

نشرة مركز البحوث والدراسات (العدد الأول – أغسطس، 2011م)

غرفة تجارة وصناعة عجمان

مركز البحوث والدراسات

واقع وتطور
قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان
1991 – 2010م

نشرة مركز البحوث والدراسات (العدد الأول – يوليو 2011)

غرفة تجارة وصناعة عجمان

مركز البحوث والدراسات

واقع وتطور قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1991 – 2010م

فريق إعداد الدراسة:

الإعداد البحثي والتحليل الاقتصادي (Economic Research and Analysis)

د.محمد سعد عميرة

د. عبد الفتاح فرح

المساعدة البحثية الداعمة (Research Support Assistants)

السيدة خولة الياسي

الانسة مريم المطروشي

المحتويات

رقم الصفحة	
4	تقديم
5	قائمة الجداول
7	قائمة الأشكال
8	مقدمة
9	منهجية الدراسة
10	المبحث الأول: مؤشرات تطور قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1991-2010م
10	1/1: عدد منشآت قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1991-2010م
18	2/1: رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1993-2010م
29	3/1: عدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1996-2010م
38	4/1: تقنية الإنتاج الصناعي المستخدمة في قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 199-2010م
38	5/1: صادرات وإعادة تصدير قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1996-2010
44	المبحث الثاني: الاداء الاقتصادي العام والتوقعات المستقبلية والسياسات المقترحة لقطاع الملابس الجاهزة في امارة عجمان 1991-2010م
44	1-2: الاداء الاقتصادي العام لقطاع الملابس الجاهزة في امارة عجمان 1991-2010م-
46	2-2: التوقعات المستقبلية والسياسات المقترحة لقطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان
46	1-2-2: التوقعات المستقبلية لقطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م
55	2-2-2: السياسات المقترحة لقطاع الملابس الجاهزة في عجمان
57	قائمة المراجع

تقديم

انطلاقاً من إستراتيجية وأهداف غرفه تجارة وصناعة عجمان المرتكزة على تقديم خدمات متميزة للأعضاء والشركاء والعملاء، تسخر الغرفة طاقاتها الاداريه والبشرية لتحقيق هذا الهدف بشكل دائم. ولذلك، تعمل جميع الإدارات والمراكز والأقسام في الغرفة ضمن هذا الإطار.

وبناء عليه، يهدف مركز البحوث والدراسات في الغرفة إلى إجراء البحوث والدراسات الاقتصادية التطبيقية، حول مختلف الظواهر والقطاعات الاقتصادية، وإلى إعداد الإحصائيات الاقتصادية خاصة عن قطاعات التجارة والصناعة في إمارة عجمان، وتقديمها للمسؤولين والمهتمين في القطاعين العام والخاص. ومن هذا المنطلق، فقد اعد المركز دراسة " واقع وتطور قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1991-2010م" ويقدمها في العدد الأول من النشرة الربعية الاقتصادية للمركز.

أملين ان توفر هذه الدراسة، معلومات وبيانات ذات قيمة علمية واقتصادية واحصائية للمسؤولين والمهتمين والاكاديميين والباحثين، لتخدمهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة او تعينهم على إجراء البحوث والدراسات الاقتصادية التطبيقية.

كما وترحب الغرفة ومركز البحوث والدراسات فيها، بأية ملاحظات بناءة، يقدمها مختلف فئات المجتمع حول هذه الدراسة، للاستفادة منها في الدراسات والنشرات الاقتصادية التي يعدها ويصدرها المركز في المستقبل.

محمد الحمراني

مدير الغرفة

قائمة الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول
12	(1) تطور عدد مصانع الملابس الجاهزة في دولة الامارات العربية المتحدة وفي إمارة عجمان 1991-2010م
13	(2) تطور عدد المنشآت الصناعية وعدد مصانع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1991-2010م
15	(3) تطور عدد المنشآت الصناعية في إمارة عجمان حسب النشاط الصناعي 1993م-2010م
16	(3-أ) الأهمية النسبية لتطور عدد المنشآت الصناعية في إمارة عجمان حسب النشاط الصناعي 1993م-2010م
19	(4) تطور رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة في الدولة وفي إمارة عجمان 1993-2010م
20	(5) تطور رأس المال المستثمر في القطاع الصناعي وفي قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1993-2010م
22	(6) تطور رأس المال المستثمر في الانشطة الصناعية في إمارة عجمان 1993م-2010م
23	(6-أ) تطور الأهمية النسبية لرأس المال المستثمر في الانشطة الصناعية في إمارة عجمان 1993م-2010م
25	(7) توزيع منشآت صناعة الملابس الجاهزة حسب مصادر الاستثمار في إمارة عجمان 2007-2009م
27	(8) توزيع منشآت صناعة الملابس الجاهزة حسب فئات الاستثمار في إمارة عجمان 2007-2009م
28	(9) توزيع منشآت صناعة الملابس الجاهزة بحسب جنسية الملاك في إمارة عجمان 2007-2009م
29	(10) توزيع منشآت صناعة الملابس الجاهزة بحسب الكيان القانوني في إمارة عجمان 2007م-2009م
30	(11) تطور عدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة في دولة الامارات العربية المتحدة وفي إمارة عجمان 1996-2010م
33	(12) تطور عدد القوى العاملة في القطاع الصناعي وفي قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1996-2010م
34	(13) تطور عدد القوى العاملة في القطاع الصناعي في إمارة عجمان حسب النشاط الصناعي 1996-2010م

- 35 (13-أ) تطور الأهمية النسبية لعدد القوى العاملة في القطاع الصناعي في إمارة عجمان حسب النشاط الصناعي 1993-2010م
- 36 (14) توزيع القوى العاملة في منشآت صناعة الملابس الجاهزة بحسب الجنسية في إمارة عجمان 2007-2009م
- 37 (15) توزيع منشآت صناعة الملابس الجاهزة بحسب فئات القوى العاملة في إمارة عجمان 2007-2009م
- 37 (16) توزيع القوى العاملة في منشآت صناعة الملابس الجاهزة بحسب كيانها القانوني في إمارة عجمان 2007-2009م
- 39 (17) تطور مؤشر تقنية الإنتاج الصناعي * المستخدمة في قطاع الملابس الجاهزة في الدولة وفي إمارة عجمان 1998-2010م
- 40 (18) صادرات وإعادة تصدير المنشآت الصناعية وصناعة الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1999-2010م وفقاً لشهادات المنشآت الصادرة عن غرفه تجارة وصناعة عجمان
- 49 (19) توقعات الأهمية النسبية لعدد منشآت الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م
- 49 (20) توقعات معدلات نمو عدد منشآت الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م
- 50 (21) توقعات عدد منشآت الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م
- 51 (22) توقعات الأهمية النسبية لرأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م
- 51 (23) توقعات معدلات نمو رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م
- 51 (24) توقعات رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م
- 53 (25) توقعات الأهمية النسبية للقوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م
- 53 (26) توقعات معدلات نمو القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م
- 53 (27) توقعات عدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م

قائمة الأشكال

رقم الصفحة		رقم الشكل
14	تطور عدد منشآت الملابس الجاهزة في عجمان 1991-2010م.	(1)
17	الاهمية النسبية لمنشآت الملابس الجاهزة في عجمان 1993-2010م.	(2)
21	تطور رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة بعجمان 1993 - 2010م.	(3)
24	تطور الاهمية النسبية للاستثمار في قطاع الملابس الجاهزة بعجمان 1993-2010م.	(4)
31	تطور عدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة بعجمان 1996-2010م.	(5)
35	تطور الاهمية النسبية لعدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة بعجمان 1993-2010م	(6)
41	صادرات وإعادة تصدير الملابس الجاهزة في عجمان 1999-2010م	(7)
50	توقعات عدد منشآت الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م	(8)
52	توقعات رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م	(9)
54	توقعات عدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م	(10)

واقع وتطور قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1991-2010م

مقدمة:

تأتي هذه الدراسة عن واقع وتطور قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان، خلال الفترة من 1991 إلى 2010م، بهدف التعرف على مسيرة تطور وأداء ومساهمة هذا القطاع الحيوي، في مسيرة التنمية الصناعية والاقتصادية الشاملة في الإمارة. وكذلك تهدف إلى الخروج ببعض التوقعات المستقبلية، والسياسات المقترحة لهذا القطاع؛ للإسهام في استمرار تطوره وازدهاره، بناءً على تحليل أدائه الاقتصادي، خلال الفترة 1991-2010م.

ومن أهم الأسئلة التي تسعى هذه الدراسة للإجابة عنها، ما يلي:

- 1- كيف تطورت مؤشرات الأداء الاقتصادي العام، لقطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان، خلال فترة الدراسة؟
- 2- ما هي أبرز معوقات تطور هذا القطاع؟
- 3- ما هي التوقعات المستقبلية، والسياسات المقترحة لاستمرار وتطور هذا القطاع؟

وعليه فأن هذه الدراسة التي أعدها مركز البحوث والدراسات بالغرفة، تتكون من مبحثين رئيسيين، إضافة إلى جزء يتناول منهجية الدراسة لتحقيق أهدافها العامة. يغطي المبحث الأول، مؤشرات تطور قطاع الملابس الجاهزة، خلال فترة 1991 – 2010م، من ناحية أعداد مصانع الملابس الجاهزة، رأس المال المستثمر، القوى العاملة، تقنية الإنتاج الصناعي المستخدمة، وتطور صادرات وإعادة تصدير الملابس الجاهزة في الإمارة. أما المبحث الثاني، فيقدم ملخصاً لتوجهات الأداء الاقتصادي العام، ويتناول التوقعات المستقبلية والسياسات المقترحة لهذا القطاع، خلال الفترة المقبلة، بشكل عام.

و تأمل الغرفة وفريق العمل، في مركز البحوث والدراسات -الذي أعد هذه الدراسة- في أن تقدم للأعضاء والشركاء والمهتمين والدارسين والباحثين، معلومات مفيدة وذات قيمة، بما يخدم هدف تطوير وازدهار قطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان.

منهجية الدراسة:

اعتمدت دراسة "واقع وتطور قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1991-2010م"، على العمل المكتبي، وبنيت على المعلومات المتوفرة، والمستقاة من مختلف المصادر ذات العلاقة، وفي مقدمتها ما يلي:

- 1- قاعدة بيانات غرفة تجارة وصناعة عجمان.
- 2- منشورات غرفة تجارة وصناعة عجمان
- 3- منشورات وزارة الاقتصاد.
- 4- منشورات المجلس التنفيذي في إمارة عجمان.
- 5- عدد من الدراسات والبحوث الاقتصادية التطبيقية، عن قطاع الصناعة بشكل عام، وقطاع صناعة الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان، بشكل خاص.
- 6- منشورات المركز الوطني للإحصاء.

وتجدر الإشارة إلى أن قطاع الملابس الجاهزة، في هذه الدراسة، يشتمل على صناعة المنسوجات والجلود أيضا، وذلك وفقا لما هو متوفر من معلومات وبيانات، حيث لم يتسنى الحصول على معلومات خاصة بقطاع صناعة الملابس الجاهزة فقط، منفصلا عن صناعة المنسوجات والجلود، سواء أكان على مستوى الدولة، أم على مستوى إمارة عجمان. وكذلك يجب التنويه إلى أنه أعيد تبويب وتصنيف ومعالجة المعلومات والبيانات الإحصائية المتوفرة والمستقاة من مختلف المصادر، وفقا لأغراض التحليل في الدراسة، وبما يخدم تحقيق أهدافها وإخراجها بالصورة التي تم التخطيط لها مسبقا.

المبحث الأول

مؤشرات تطور قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1991-2010م

يتناول هذا المبحث، تطور كل من عدد منشآت قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان، ورأس المال المستثمر فيها، وعدد القوى العاملة، إضافة إلى تقنية الإنتاج الصناعي المستخدمة في هذا القطاع، خلال فترة 1991-2010م. وكذلك مقارنه هذه المؤشرات الاقتصادية بمثيلاتها، في قطاع الصناعة في إمارة عجمان؛ لبيان مدى المساهمة الاقتصادية لهذا القطاع، على مستوى الإمارة، في هذه المعطيات.

كما ويقدم هذا المبحث، تحليلاً لتطور صادرات وإعادة تصدير هذا القطاع، خلال الفترة المذكورة، وفقاً للمعلومات المتوفرة في قاعدته بيانات غرفة وتجارة وصناعة عجمان. وعليه، يغطي هذا المبحث من الدراسة، تحليل المؤشرات الاقتصادية المذكورة أعلاه، من خلال خمسة أجزاء على النحو التالي:

1-1 عدد منشآت قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1991-2010م

تشير المعلومات والمعطيات المتوفرة، بأن الأداء والمساهمة الاقتصادية العامة لقطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان، في تراجع مستمر منذ عام 2001م، أي منذ الإعلان عن موعد إلغاء نظام الحصص التي كانت ممنوحة لهذا القطاع، منذ عام 1974م، بموجب اتفاقية الملابس والمنسوجات، تحت مظلة منظمة "الجات"، في ذلك الوقت. ولكن وفقاً لاتفاقيات تحرير التجارة الدولية، ومن ضمنها تحرير تجارة الملابس الجاهزة في العالم، وفقاً لمتطلبات منظمة التجارة العالمية التي خلفت منظمة الجات، فقد تم إلغاء نظام الحصص، في جميع أنحاء العالم، منذ بداية عام 2005م. وحيث أن هذا القطاع كان يعتمد إلى حد كبير على التصدير لأمريكا والدول الأوروبية، بناءً على الحصص المخصصة له، وفقاً للاتفاقية الدولية المذكورة، فقد تأثر أداءه ومساهمته الاقتصادية بصورة سلبية وملحوظة، نتيجة لإلغاء نظام الحصص.

ويتضح مدى التأثير السلبي الذي لحق بهذا القطاع، عند الإطلاع على وتفحص المؤشرات الاقتصادية والإحصائية المتعلقة بأدائه العام. ويظهر من المعلومات المتوفرة، بأن عدد منشآت قطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان، خلال الفترة 2001-2010م، كان في تزايد بطيء جداً، بالمقارنة مع عددها، في الفترة 1991-2000م، ومع العدد الكلي لمنشآت الملابس الجاهزة، في الدولة والمنشآت الصناعية في الإمارة. فقد ارتفع عدد هذه المنشآت من 30 منشأة، في عام 1991م، ليصل إلى 89 منشأة، في عام

2000، أي بمعدل نمو سنوي مقداره 21.9%، وارتفع من 91 منشأة في عام 2001م، ليصل إلى 107 منشأة، في عام 2010م، أي بمعدل نمو سنوي مقداره 1.8% فقط. وفي نفس الوقت ارتفع عدد منشآت الملابس الجاهزة في الدولة، من 91 في عام 1991م، ليصل إلى 290 منشأة، في عام 2010م، أي بمتوسط نمو سنوي مقداره 5.3%، بينما تطور عدد المنشآت الصناعية، في إمارة عجمان، من 170 منشأة، في عام 1991م، إلى 724 منشأة، في عام 2010م، أي بمعدل نمو سنوي مقداره 11%، كما يتبين ذلك من الجدولين رقم (1) و (2) والشكل (1).

ويؤكد أيضا تباطؤ نمو هذا القطاع، بأن الأهمية النسبية لعدد منشآت قطاع الملابس الجاهزة، بالمقارنة مع أعداد منشآت القطاع، على مستوى الدولة، ومنشآت الأنشطة الصناعية الأخرى، على مستوى الإمارة، قد كانت في تراجع مستمر منذ عام 2001م. فبعد أن وصل عدد منشآت الملابس الجاهزة، في الإمارة ما نسبته 46.9%، في عام 1997م، وهي أعلى نسبة خلال 1991-2010م، من العدد الكلي للمنشآت في هذا القطاع في الدولة. وفي عام 1997 أخذت هذه النسبة في الانخفاض المستمر، لتصل إلى 36.9% في عام 2010م. وكذلك بعد أن وصل عدد منشآت هذا القطاع، من العدد الكلي للمنشآت الصناعية في إمارة عجمان، إلى ما نسبته 31.5%، في العام 1999 (وهي أعلى نسبة خلال 1991-2010م)، أخذت بالانخفاض المستمر، حتى وصلت إلى 14.8%، في عام 2010م، كما يتبين من الجدولين رقم (1) و (2) والشكل (1).

الجدول رقم (1)

تطور عدد منشآت الملابس الجاهزة في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي إمارة عجمان 1991-2010م

نسبة عدد منشآت الملابس الجاهزة في عجمان إلى عدد مصانع الملابس الجاهزة في الدولة (%)	عدد منشآت الملابس الجاهزة				السنة
	في عجمان		في الدولة		
	العدد	(نسبة النمو %)	العدد	(نسبة النمو %)	
33	-	30	-	91	1991
39.8	35	51	20.8	128	1993
45.6	17.7	78	10.3	171	1996
46.9	5.1	82	2.3	175	1997
37.6	13.4-	71	8	189	1998
40.7	14.1	81	5.3	199	1999
40.8	9.9	89	9.5	218	2000
40.3	2.3	91	3.7	226	2001
39.5	2.2	93	4.0	235	2002
38.8	1.1	94	3.0	242	2003
38.2	0	94	1.7	246	2004
38.8	5.3	99	3.7	255	2005
38.1	1.0	100	2.7	262	2006
38.2	2.0	102	1.9	267	2007
37.5	2.0	104	3.7	277	2008
37.5	1.9	106	1.8	282	2009
36.9	0.9	107	2.8	290	2010
39.3	5.4		5.3		المتوسط

المصادر:

1. وزارة الاقتصاد: المجموعة الإحصائية للسنوات 1999-2008- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي- نسخ الكترونية.
2. غرفة تجارة وصناعة عجمان: إحصائيات عجمان 2002م- 2006/2007م
3. المجلس التنفيذي إمارة عجمان-عجمان: الكتاب الإحصائي السنوي للاعوام 2008-2010
4. وزارة الاقتصاد: الكتاب الإحصائي الصناعي 2006-2010م- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي.
5. بيانات عام 2010م من وزارة الاقتصاد- قطاع الصناعة، غير منشورة.

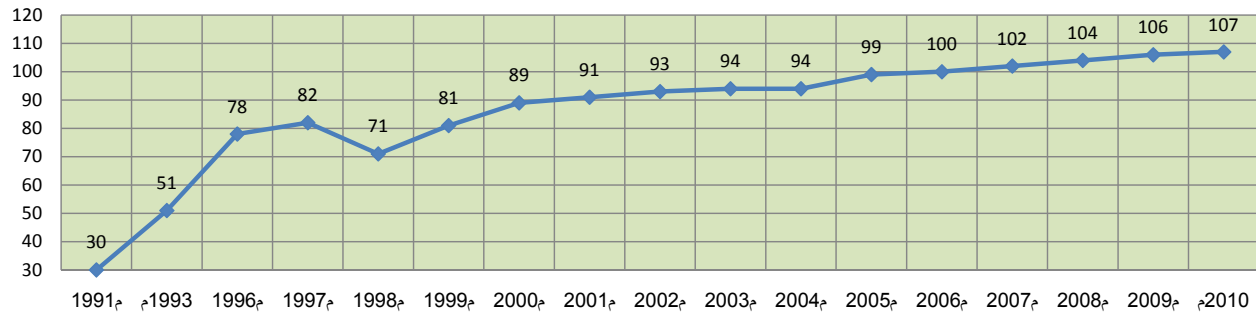
جدول رقم (2): تطور عدد المنشآت الصناعية وعدد منشآت الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1991-2010م

نسبة عدد منشآت الملابس الجاهزة إلى عدد المنشآت الصناعية في عجمان (%)	عدد المنشآت الصناعية				السنة
	منشآت الملابس الجاهزة		المنشآت الصناعية		
	نسبة النمو (%)	العدد	نسبة النمو (%)	العدد	
17.7	-	30	-	170	1991
28.5	35	51	2.1	179	1993
27.8	17.7	78	19.2	282	1996
38.9	5.1	82	25.2	211	1997
29.7	13.4	71	13.2	239	1998
31.5	14.1	81	7.5	257	1999
29.6	9.9	89	17.1	301	2000
27.3	2.3	91	10.6	333	2001
25.8	2.2	93	8.1	360	2002
24.0	1.1	94	8.6	391	2003
22.3	0	94	7.9	422	2004
21.2	5.3	99	9.0	468	2005
19.7	1.0	100	10.4	508	2006
18.5	2.0	102	8.3	550	2007
16.9	2.0	104	12.0	616	2008
15.6	1.9	106	10.4	680	2009
14.8	0.9	107	6.5	724	2010م
24.1	5.4		11.0		المتوسط

المصادر:

1. وزارة الاقتصاد: المجموعة الإحصائية للسنوات 1999-2008 - الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي- نسخ الكترونية.
2. غرفة تجارة وصناعة عجمان: إحصائيات عجمان 2002م-2006/2007م
3. المجلس التنفيذي إمارة عجمان-عجمان: الكتاب الإحصائي السنوي للاعوام 2008-2010
4. وزارة الاقتصاد: الكتاب الإحصائي الصناعي 2006-2010م- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي.
5. بيانات عام 2010م من وزارة الاقتصاد- قطاع الصناعة، غير منشورة.

الشكل (1): عدد منشآت الملابس الجاهزة في عجمان 1991-2010م



المصدر الجدول رقم (2).

جدول رقم (3)

تطور عدد المنشآت الصناعية في إمارة عجمان حسب النشاط الصناعي 1993م - 2010م

النشاط الصناعي	1993م	1996م	1997م	1998م	1999م	2000م	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م
صناعة الاغذية والمشروبات والتبغ	16	23	29	19	21	21	24	23	27	31	34	37	41	46	51	52
صناعة الملابس الجاهزة	51	78	82	71	81	89	91	93	94	94	99	100	102	104	106	107
صناعة الخشب والاثاث	11	22	31	19	21	27	29	30	33	37	44	47	55	65	75	85
صناعة الورق والطباعة والنشر	13	17	22	13	14	15	17	23	25	30	32	37	41	46	51	54
صناعة الكيماويات ومنتجاتها	26	35	46	39	44	56	65	71	82	92	102	121	131	147	168	174
صناعة المنتجات المعدنية	21	29	33	20	22	27	34	37	39	39	42	49	53	61	67	72
الصناعات المعدنية الاساسية	18	19	26	1	2	3	4	4	4	4	4	4	4	5	5	6
صناعة المنتجات المعدنية المصنعة	13	38	46	40	43	53	61	64	68	75	88	88	97	114	129	146
صناعات تحويلية اخرى	10	21	31	9	9	10	8	15	19	20	23	25	26	28	28	28
المجموع	179	282	346	231	257	301	333	360	391	422	468	508	550	616	680	724

المصادر:

1. وزارة الاقتصاد: المجموعة الإحصائية للسنوات 1999-2008- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي- نسخ الكترونية.
2. غرفة تجارة وصناعة عجمان: إحصائيات عجمان 2002م- 2006/2007م
3. المجلس التنفيذي إمارة عجمان-عجمان: الكتاب الإحصائي السنوي للاعوام 2008- 2010
4. وزارة الاقتصاد: الكتاب الإحصائي الصناعي 2006- 2010م- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي.
5. بيانات عام 2010م من وزارة الاقتصاد- قطاع الصناعة، غير منشورة.

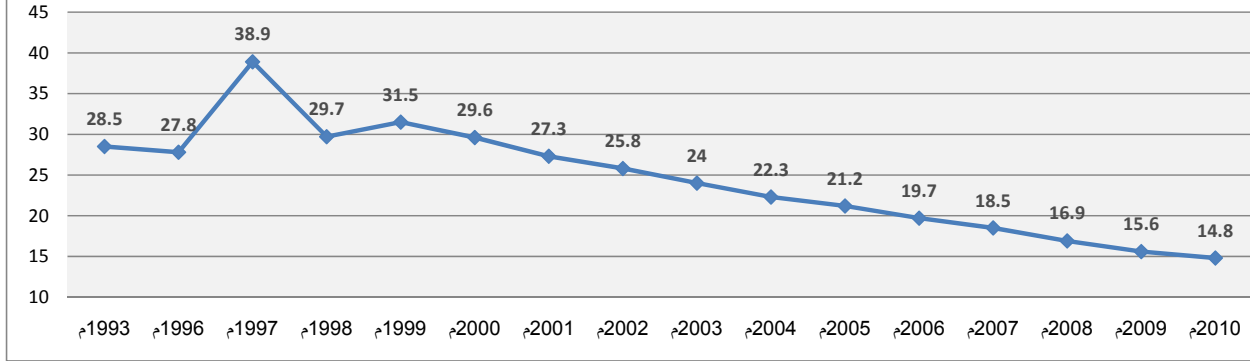
جدول رقم (3- أ)

الأهمية النسبية لتطور عدد المنشآت الصناعية في إمارة عجمان حسب النشاط الصناعي 1993م - 2010م

النشاط الصناعي	1993م	1996م	1997م	1998م	1999م	2000م	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م
صناعة الأغذية والمشروبات والتبغ	8.9	8.2	8.4	8.2	8.2	7	7.2	6.4	6.9	7.3	7.3	7.3	7.5	7.5	7.5	7.2
صناعة الملابس الجاهزة	28.5	27.7	23.7	30.7	31.5	29.5	27.3	25.8	24	22.3	21.2	19.7	18.5	16.9	15.6	14.8
صناعة الخشب والاثاث	6.1	7.8	9	8.2	8.2	9	8.7	8.3	8.4	8.8	9.4	9.3	10.0	10.6	11	11.7
صناعة الورق والطباعة والنشر	7.3	6	6.3	5.6	5.4	5	5.1	6.4	6.4	7.1	6.8	7.3	7.5	7.5	7.5	7.5
صناعة الكيماويات ومنتجاتها	14.5	12.4	13.3	16.9	17.1	18.6	19.5	19.7	21	21.8	21.8	23.8	23.8	23.9	24.7	24.0
صناعة المنتجات التعدينية	11.7	10.3	9.5	8.7	9	10.2	10.2	10.3	10	9.2	9.0	9.6	9.6	9.9	9.9	9.9
الصناعات المعدنية الاساسية	10.1	6.7	7.5	0.5	0.8	1	1.2	1.1	1	0.9	0.9	0.8	0.7	0.8	0.7	6.8
صناعة المنتجات المعدنية المصنعة	7.3	13.5	13.3	17.3	16.7	17.6	18.3	17.8	17.4	17.8	18.8	17.3	17.6	18.5	19	20.2
صناعات تحويلية اخرى	5.6	7.4	9	3.9	3.5	3.3	2.4	4.2	4.9	4.7	4.9	4.9	4.7	4.5	4.1	3.9
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: الجدول (3) السابق.

الشكل (2): الأهمية النسبية لمنشآت الملابس الجاهزة في عجمان 1993-2010م



المصدر / الجدول رقم (3-أ).

وبعبارة أخرى، فقد كانت مرتبة هذا القطاع هي الأولى من حيث عدد المنشآت العاملة فيه، مقارنة مع المنشآت العاملة في الأنشطة الصناعية الأخرى خلال فترة 1993-2004، فأصبحت مرتبته الثانية، أي بعد صناعة الكيماويات ومنتجاتها والتي قفزت إلى المرتبة الأولى خلال فترة 2005-2007، واستمر هذا الانحدار متقهقرا إلى المرتبة الثالثة خلال فترته 2008-2010م، ويسبقها قطاعا صناعة الكيماويات ومنتجاتها وصناعة المنتجات المعدنية المصنعة، الجداول رقم (2)، (3)، (3-أ) والشكل (2).

ويعكس هذا المؤشر أيضا، حقيقة تراجع نمو قطاع الملابس الجاهزة، لحساب باقي الأنشطة الصناعية التي شهدت نموا متسارعا بشكل أكبر مقارنة بالنمو البطيء جداً لهذا القطاع منذ بداية عام 2005 نتيجة لإلغاء نظام الحصص وما أعقبه من انخفاض الطلب الخارجي بشكل ملحوظ على منتجات هذا القطاع، كما ذكر أعلاه.

2-1 رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1993-2010م

لقد تبين خلال تجميع المعلومات والبيانات عن الاستثمار في قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان بأنها متوفرة منذ عام 1993 فقط، ولذلك فأن هذا الجزء من الدراسة يبحث في رأس المال المستثمر في هذا القطاع خلال فترة 1993-2010م.

ويتضح من هذه المعلومات بأن الاستثمار في هذا القطاع قد وصل أعلى قيمة له في عام 1996 وهي 205 مليون درهم وينسبه نمو مقدارها 35%، ومن ثم لينخفض بدرجة كبيرة إلى أدنى مستوى له وهو 63.2 مليون درهم في عام 1998، وبتراجع نسبته 34.6%. وتجدر الإشارة إلى أن هذا النمو قد واكبه نمو مماثل في الاستثمار في قطاع الملابس الجاهزة في الدولة ككل حيث وصل هذا الاستثمار إلى 477 مليون درهم في نفس العام ليعكس نسبة نمو مقدارها 103.7%، ومن ثم لتتخفض هذه النسبة إلى 6.9% في عام 1998. وكذلك تزايد الاستثمار الصناعي الكلي في إماره عجمان ليصل إلى 711 مليون درهم في نفس العام أيضاً، أي بنسبة نمو مقدارها 44.8% وهي أعلا نسبة نمو تحققت خلال فترة 1993-2010م، ولكن تراجعت هذه النسبة إلى 18.5% في عام 1998، الجدولين (4) و (5) والشكل رقم (3). غير أن معدلات نمو الاستثمارات في هذا القطاع في إمارة عجمان أخذت في التراجع منذ عام 2001 لتعكس أداء متدنياً مقارنة بمثيلاتها في الدولة وفي الاستثمار الصناعي الكلي في الإمارة. ففي حين بقي هذا الاستثمار في إمارة عجمان في عام 2010م على نفس مستواه في عام 2001، أي حوالي 102 مليون درهم، فقد ارتفع على مستوى الدولة من 894 مليون درهم في عام 2001 ليصل إلى 997 مليون درهم في عام 2010م، وكذلك تزايد الاستثمار الصناعي الكلي في الإمارة من 851 مليون درهم ليصل إلى 1674 في نفس السنوات.

وبذلك، فقد وصل متوسط النمو السنوي للإستثمار في هذا القطاع خلال فتره 1993-2010م في عجمان حوالي 4.5 % مقارنة مع متوسط 13.1% للاستثمار في هذا القطاع على مستوى الدولة ومعدل 14.9% للاستثمارات الصناعية الكلية في الإمارة، كما يتبين من الجدولين رقم (4) و(5).

وانعكس الأداء المتدني للاستثمار في قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان منذ عام 2001 على مساهمتها في الاستثمارات في هذا القطاع على مستوى الدولة ومع مساهمتها في أستثمارات القطاع الصناعي على مستوى الإمارة. فقد تراجعت نسبة مساهمة هذا الاستثمارات في الاستثمار في الملابس الجاهزة على مستوى الدولة من 11.4% في عام 2001 لتصل إلى 10.2% في عام 2010م. ومماثلة، فقد انخفضت نسبة مساهمة هذه الاستثمارات في الاستثمارات الصناعية في الإمارة من 12% عام 2001 لتصل إلى 6.1% فقط في عام 2010م، كما يتضح من الجداول رقم: (4)، (5)، (6)، (6-أ)، والشكل (4).

الجدول رقم (4)
تطور رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي إمارة عجمان
1993م-2010م

السنة	رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة (مليون درهم)			
	في عجمان		في الدولة	
	القيمة	نسبة النمو (%)	القيمة	نسبة النمو (%)
1993	116	19.6	100*	-
1996	477	103.7	205*	35
1998	543	6.9	63.2	(34.6) -
1999	728	34.1	98	55.1
2000	815	12	117	19.4
2001	894	9.7	102	(12.8) -
2002	930	4.0	107	4.9
2003	950	2.2	110	2.8
2004	960	1.1	110	0
2005	946	(1.5) -	99	(10.0) -
2006	950	0.4	99	0
2007	960	1.1	100	1.0
2008	982	2.3	101	1.0
2009	985	0.3	102	1.0
2010م	997	1.2	102	0
المتوسط	-	13.1	-	4.5

المصادر:

1. وزارة الاقتصاد: المجموعة الإحصائية للسنوات 1999 - 2008 - الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي- نسخ الكترونية.
2. غرفة تجارة وصناعة عجمان: إحصائيات عجمان 2002م- 2006 / 2007م
3. المجلس التنفيذي إمارة عجمان-عجمان: الكتاب الإحصائي السنوي للاعوام 2008 - 2010
4. وزارة الاقتصاد: الكتاب الإحصائي الصناعي 2006 - 2010م- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي.
5. بيانات عام 2010م من وزارة الاقتصاد- قطاع الصناعة، غير منشورة.
6. (*) غرفة تجارة وصناعة عجمان: دليل عجمان الصناعي 1998 / 1999م

الجدول رقم (5)

تطور رأس المال المستثمر في القطاع الصناعي وفي قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1993-2010م

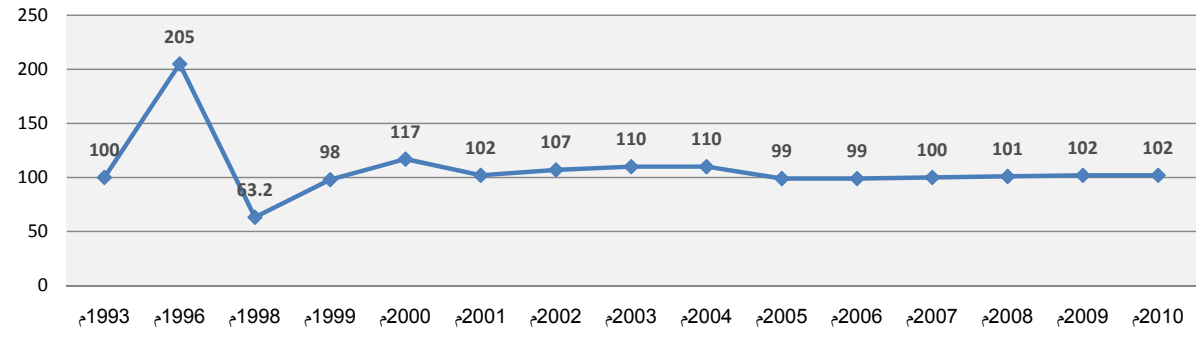
(مليون درهم)

السنة	رأس المال المستثمر			
	في قطاع الملابس الجاهزة		في قطاع الصناعة	
	القيمة	(نسبة النمو %)	القيمة	(نسبة النمو %)
1993	491	-	* 100	-
1996	711	44.8	* 205	35
1998	435	18.5	63.2	(34.6) -
1999	618	42.1	98	55.1
2000	779	26.1	117	19.4
2001	851	9.2	102	(12.8) -
2002	936	10.0	107	4.9
2003	995	2.4	110	2.8
2004	1038	4.3	110	0
2005	1283	23.6	99	(10.0) -
2006	1435	11.8	99	0
2007	1497	4.3	100	1.0
2008	1549	3.5	101	1.0
2009	1579	1.9	102	1.0
2010م	1614	6	102	0
المتوسط		14.9		4.5

المصادر:

1. وزارة الاقتصاد: المجموعة الإحصائية للسنوات 1999-2008 - الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي- نسخ الكترونية.
2. غرفة تجارة وصناعة عجمان: إحصائيات عجمان 2002م- 2006/2007م
3. المجلس التنفيذي إمارة عجمان-عجمان: الكتاب الإحصائي السنوي للاعوام 2008-2010
4. وزارة الاقتصاد: الكتاب الإحصائي الصناعي 2006-2010م- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي.
5. بيانات عام 2010م من وزارة الاقتصاد- قطاع الصناعة، غير منشورة.
6. (*) غرفة تجارة وصناعة عجمان: دليل عجمان الصناعي 1998/1999م

شكل (3)
تطور رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1993م- 2010م



المصدر: الجدول رقم (5)

الجدول رقم (6)
تطور رأس المال المستثمر في الأنشطة الصناعية في إمارة عجمان 1993م- 2010م
(Value In Millions)

2010م	2009م	2008م	2007م	2006م	2005م	2004م	2003م	2002م	2001م	2000م	1999م	1998م	1997م	1996م	1993م	النشاط الصناعي
174	173	171	188	149	148	144	141	104	121	98	102	86.7	93.4	83.7	53	صناعة الأغذية والمشروبات والتبغ
102	102	101	100	99	99	110	110	107	102	117	98	63.2	223.8	204.7	100	صناعة الملابس الجاهزة
145	136	133	130	127	116	111	110	108	75	73	17	14.9	86.7	65.7	25	صناعة الخشب والأثاث
158	155	155	144	138	63	57	53	53	41	39	33	20.7	55.4	19.6	15	صناعة الورق والطباعة والنشر
455	447	443	428	425	401	174	161	152	130	108	66	65.4	85.9	70.3	75	صناعة الكيماويات ومنتجاتها
298	238	223	197	193	135	134	135	143	138	115	107	78	99.5	98.8	80	صناعة المنتجات المعدنية
39	38	38	37	37	37	37	37	38	22	18	17	2.3	25.8	25.3	35	الصناعات المعدنية الأساسية
289	277	272	260	255	273	260	239	223	219	204	174	89.4	129.6	114.3	95	صناعة المنتجات المعدنية المصنعة
14	13	13	13	12	11	11	9	8	3	7	4	2.8	50.5	28.2	13	صناعات تحويلية أخرى
1674	1579	1549	1497	1435	1283	1038	995	936	851	779	618	423.4	860.6	710.6	491	المجموع

المصادر:

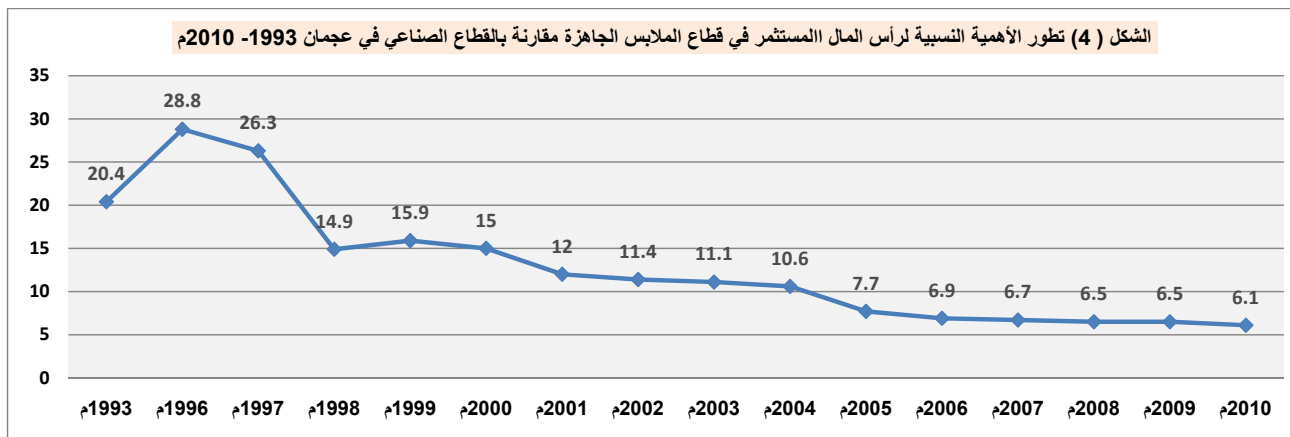
1. غرفة تجارة وصناعة عجمان: دليل عجمان الصناعي 1998/1999م
2. وزارة الاقتصاد: المجموعة الإحصائية للسنوات 1999-2008 (الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي) نسخ الكترونية.
3. غرفة تجارة وصناعة عجمان: دليل عجمان التجاري 2001/2002م
4. غرفة تجارة وصناعة عجمان- إحصائيات عجمان 2002م/2006-2007
5. المجلس التنفيذي لإمارة عجمان: الكتاب الإحصائي السنوي للاعوام 2008-2010 -عجمان
6. وزارة الاقتصاد: الكتاب الإحصائي الصناعي 2006-2010م- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي.
7. بيانات عام 2010م من وزارة الاقتصاد- قطاع الصناعة، غير منشورة.

الجدول رقم (6- أ)

تطور الأهمية النسبية لرأس المال المستثمر في الأنشطة الصناعية في إمارة عجمان 1993م-2010م

النشاط الصناعي	1993م	1996م	1997م	1998م	1999م	2000م	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م
صناعة الأغذية والمشروبات والتبغ	10.8	11.8	11	20.5	16.5	12.6	14.2	11.1	14.2	12.6	13.9	10.4	12.6	11.0	11.0	10.4
صناعة الملابس الجاهزة	20.4	28.8	26.3	14.9	15.9	15	12.0	11.4	11.1	10.6	7.7	6.9	6.7	6.5	6.5	6.1
صناعة الخشب والأثاث	5.1	9.2	10.2	3.5	2.8	9.4	8.8	11.5	11.1	10.7	9.0	8.9	8.7	8.6	8.6	8.7
صناعة الورق والطباعة والنشر	3.1	2.8	6.5	4.9	5.3	5	4.8	5.7	5.3	5.5	4.9	9.6	9.6	10.0	9.8	9.4
صناعة الكيماويات ومنتجاتها	15.3	9.9	10.1	15.4	10.7	13.9	15.3	16.2	16.2	16.8	31.3	29.6	28.6	28.6	28.3	27.2
صناعة المنتجات المعدنية	16.3	13.9	11.7	18.4	17.3	14.8	16.2	15.3	13.6	12.9	10.5	13.4	13.2	14.4	15.1	17.8
الصناعات المعدنية الأساسية	7.1	3.6	3	0.5	2.8	2.3	2.6	4.1	3.7	3.6	2.9	2.6	2.5	2.5	2.4	2.3
صناعة المنتجات المعدنية المصنعة	19.3	16.1	15.2	21.1	28.2	26.2	25.7	23.8	24.0	25.0	21.3	17.8	17.4	17.6	17.5	17.3
صناعات تحويلية أخرى	2.6	4	5.9	0.7	0.6	0.9	0.4	0.9	0.9	1.1	0.9	0.8	0.9	0.8	0.8	0.8
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر:
الجدول رقم (6) السابق.



المصدر: الجدول رقم (6 - أ)

وإضافة إلى ذلك، فإن ترتيب مساهمة الاستثمار في هذا القطاع مقارنة بالاستثمار الصناعي الكلي قد تغيرت لصالح صناعات أخرى، حيث يظهر الجدول رقم (6-أ) بأن ترتيب مساهمة هذا القطاع في الاستثمار الصناعي قد تراجعت من المرتبة الأولى خلال 1993-1999 إلى المرتبة الرابعة والثانية في العامين 1999 و2000، على التوالي، ومن ثم تدنى إلى المرتبة الخامسة في السنوات 2001-2003، وبالتالي تفهقر إلى المرتبة السابعة في السنوات 2006-2010م، نتيجة للعوامل التي ذكرت سابقاً. وكانت صناعة المنتجات المعدنية المصنعة تحتل المرتبة الأولى من حيث المساهمة في الاستثمار الصناعي الكلي تلتها صناعة المنتجات التعدينية وصناعة الكيماويات ومنتجاتها، على التوالي، خلال فترة 2001-2004. ولاحقاً لذلك تغيرت مساهمة القطاعات في الاستثمار الصناعي الإجمالي لتحتل صناعة الكيماويات ومنتجاتها المرتبة الأولى بينما حظيت صناعة المنتجات المعدنية المصنعة وصناعة المنتجات التعدينية وصناعة الأغذية والمشروبات والتبغ بالمرتبات الثانية والثالثة والرابعة، على التوالي.

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى الحقائق التالية، فيما يتعلق بمؤشرات رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة، في

- 1- ساهم رأس المال الأجنبي المستثمر في هذا القطاع، بأكثر من نصف مجمل الاستثمار فيه (أي حوالي 53.5%)، وبالمقابل شكل رأس المال الوطني حوالي 45.5%، بينما لم يتعد رأس المال الخليجي، أكثر من 1% من هذا المجمل، خلال فترة 2007-2009، كما في الجدول رقم (7). ويظهر ذلك بان هذا القطاع، يعتمد إلى حد كبير على رأس المال الأجنبي، الأمر الذي يعكس مدى نجاحه في استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية، بسبب عائد الاستثمار المتوقع.
- 2- استثمر معظم المنشآت الصناعية العاملة في قطاع الملابس الجاهزة، والبالغ عددها حوالي 78.8% من مجمل عدد المنشآت، أقل من مليون درهم لكل منها في المتوسط، بينما أستثمر 20.2% أقل من عشرة ملايين.

(الجدول رقم 7)

توزيع منشآت صناعة الملابس الجاهزة حسب مصادر الاستثمار في إمارة عجمان 2007-2010م

(مليون درهم)

2009		2008		2007		مصادر الاستثمار
الاهمية النسبية %	القيمة	الاهمية النسبية %	القيمة	الاهمية النسبية %	القيمة	
46.1	47	45.5	46	45	45	وطني
1	1	1	1	1	1	خليجي
52.9	54	53.5	54	54	54	اجنبي
100%	102	100%	101	100%	100	المجموع

المصدر: المجلس التنفيذي: الكتاب الاحصائي السنوي لامارة عجمان، الأعوام 2008-2010م

درهم في المتوسط، واستثمر 1% فقط من هذه المنشآت بين 10 و50 مليون درهم لكل منها، وللأسف لم تستثمر أي منشأة أكثر

ويستنتج من هذه المؤشرات بأن معظم المنشآت الصناعية العاملة في قطاع الملابس الجاهزة، هي مؤسسات صغيرة الحجم ذات رؤوس أموال ضعيفة، الأمر الذي يجعلها بلا قوة اقتصادية وعرضه لتقلبات السوق، بحيث لا يمكنها ذلك من الثبات والبقاء في الأسواق، فيما إذا تعرضت منتجاتها لتراجع في الاسعار وفي الطلب الداخلي أو الخارجي، وعلى فرض محاولتها الصمود والبقاء فإنها لا تستطيع الاستمرار لفترات طويلة مما يحتم عليها الخروج من الاسواق بالسرعة الممكنة لتقليل خسائرها إلى أقل حد ممكن.

3-امتلك الشركاء المواطنون والأجانب حوالي 85.2% من مجمل منشآت قطاع الملابس الجاهزة، وبالمقابل امتلك المواطنون حوالي 13.8 % فقط، بينما لم يمتلك الشركاء المواطنون والخليجيون أكثر من 1%. ولم يمتلك الخليجيون بأنفسهم أي مؤسسة في هذا القطاع، كما ولم يشترك المواطنون والخليجيون والاجانب مجتمعين في امتلاك أي منشأة تعمل في هذا القطاع، خلال فترة 2007-2009، الجدول رقم (9).

يتضح من ذلك بأن الشراكة بين المواطنين والاجانب هي الرائدة في امتلاك مؤسسات هذا القطاع، الأمر الذي يعكس احتمالية أن يكون معظم الشركاء المواطنين غير ناشطين عمليا، (Sleeping Partners)، ويكتفون بتقديم الكفالات الضرورية للمستثمرين الأجانب للعمل في هذا القطاع.

الجدول رقم (8)

توزيع منشآت صناعة الملابس الجاهزة حسب فئات الاستثمار في إمارة عجمان 2007-2010م

الاهمية النسبية %	2009		2008		2007		فئات الاستثمار (مليون درهم)
	العدد	الاهمية النسبية %	العدد	الاهمية النسبية %	العدد	الاهمية النسبية %	
79.3	84	78.8	82	78.4	80		أقل من 1
19.8	21	20.2	21	20.6	21		1- <10
0.9	1	1	1	1	1		10- <50
0	0	0	0	0	0		أكثر من 50
100%	106	100%	104	100%	102		المجموع

المصدر: المجلس التنفيذي: الكتاب الاحصائي السنوي لامارة عجمان، الأعوام 2008-2010م

الجدول رقم (9)

توزيع منشآت صناعة الملابس الجاهزة بحسب جنسية الملاك في إمارة عجمان 2007-2009

2009		2008		2007		جنسية المالك
الاهمية النسبية %	العدد	الاهمية النسبية %	العدد	الاهمية النسبية %	العدد	
14.1	15	13.4	14	13.7	14	وطني
0	0	0	0	0	0	خليجي
1	1	1.1	1	1.1	1	وطني وخليجي
84.9	90	85.5	89	85.2	87	وطني واجنبي
0	0	0	0	0	0	مشترك
100%	106	100%	104	100%	102	المجموع

المصدر: المجلس التنفيذي: الكتاب الاحصائي السنوي لامارة عجمان، الأعوام 2008-2010م

4- ان معظم منشآت قطاع صناعة الملابس الجاهزة (84.3% من مجمل المنشآت)، هي مؤسسات ذات مسؤولية محدودة (ذ.م.م)؛ بينما شكلت الشركات الفردية حوالي 15.7%، من مجمل منشآت هذا القطاع، كما في الجدول رقم (10). ويوضح ذلك بان المستثمرين في هذا القطاع، يفضلون تسجيل شركاتهم كمؤسسات ذات مسؤولية محدودة، بهدف توزيع المسؤوليات والألتزامات القانونية والمالية، وفقاً لتوزيع رؤوس الأموال بين الشركاء.

3-1 عدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 2001 – 2010م

نتيجة للظروف الاقتصادية التي أثرت على قطاع الملابس الجاهزة بشكل سلبي، والتي تمثلت في تراجع الطلب الخارجي على منتجات هذا القطاع، وإلغاء نظام الحصص في بداية عام 2005م، إضافة إلى تباطؤ الاستثمار في صناعة الملابس الجاهزة بصورة ملحوظة، واحتمالية استخدام أساليب الإنتاج الكثيفة رأس المال، التي تقلل الاعتماد على القوى العاملة، مقابل استخدام التكنولوجيا الحديثة، فقد كان عدد القوى العاملة في هذا القطاع بانخفاض مستمر، منذ عام 2001م، بعد أن كان في تزايد خلال الفترة من 1996 إلى 2000م.

وتظهر المعلومات المتوفرة للفترة 1996-2010م، بأن عدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة، في الإمارة، قد نما من 10,388 عاملاً، في عام 1996م، ليصل إلى 14,163 عاملاً، في عام 2001م، وليأخذ بالانخفاض بعد ذلك إلى 12667 عاملاً في عام 2010م، أي بمعدل نمو سالب بلغ 1.2% سنوياً، خلال الفترة 2002-2010م. ولكن خلال الفترة السابقة لذلك، وهي 1996-2001م، فقد كان متوسط نموه السنوي 6.4%، كما يتضح ذلك من الجدول رقم (11) والشكل (5).

الجدول رقم (10)

توزيع منشآت صناعة الملابس الجاهزة بحسب الكيان القانوني في إمارة عجمان 2007-2010م

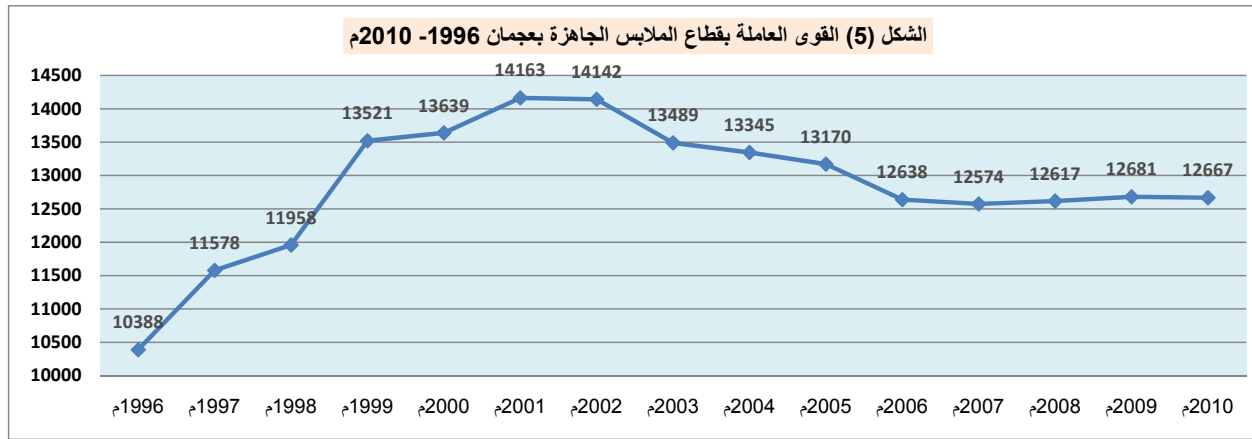
2009		2008		2007		الكيان القانوني
الاهمية النسبية%	العدد	الاهمية النسبية%	العدد	الاهمية النسبية%	العدد	
	0	0	0	0	0	تضامن
84	89	84.6	88	84.3	86	ذ.م.م
0	0	0	0	0	0	توصية
0	0	0	0	0	0	مساهمة
16	17	15.4	16	15.7	16	فردى
100%	106	100%	104	100%	102	المجموع

تطور عدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة في دولة الامارات العربية المتحدة وفي إمارة عجمان
1996م-2010

مساهمة القوى العاملة في الملابس الجاهزة في عجمان مقارنة بحجم ما يوازيها في الدولة (%)	عدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة				السنة
	في عجمان		في الدولة		
	العدد	نسبة النمو (%)	العدد	نسبة النمو (%)	
41.8	10388	-	24875	11.6	1996
43	11578	11.5	26939	8.3	1997
40.4	11958	3.3	29590	9.8	1998
43.3	13521	13.1	31255	5.6	1999
42.8	13639	0.9	31905	2	2000
42.3	14163	3.8	33406	4.7	2001
42.2	14142	-0.1	33499	0.3	2002
40.9	13489	-4.6	32954	-1.6	2003
41	13345	-1.1	32481	-1.4	2004
41	13170	-1.3	32069	-1.3	2005
39.7	12638	-4.0	31769	-0.9	2006
39.6	12574	-0.5	31714	-0.2	2007
39.6	12617	0.3	31823	0.3	2008
40	12681	0.5	31689	-0.4	2009
39.7	12667	0.1	31910	0.7	2010م
41.1		1.6		2.5	المتوسط

المصادر:

1. وزارة الاقتصاد: المجموعة الإحصائية للسنوات 1999-2008- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي- نسخ الكترونية.
2. غرفة تجارة وصناعة عجمان: إحصائيات عجمان 2002م- 2006/2007م
3. المجلس التنفيذي إمارة عجمان-عجمان: الكتاب الإحصائي السنوي للاعوام 2008-2010
4. وزارة الاقتصاد: الكتاب الإحصائي الصناعي 2006-2010م- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي.
5. بيانات عام 2010م من وزارة الاقتصاد- قطاع الصناعة، غير منشورة.



المصدر: الجدول رقم (11).

هذا وقد كان نمط تطور عدد القوى العاملة في هذا القطاع في عجمان، مواكبا مع تطور أعداد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة على مستوى الدولة، والتي نمت بمعدل سنوي مقداره 7% في الأعوام 1996-2001م، وعانت من متوسط نمو سالب مقداره 0.5% سنويا، خلال الفترة 2002-2010م، انظر الجدول رقم (11) والشكل (5).

وتجدر الإشارة في هذا المجال أيضا، إلى أنه في الوقت الذي كان عدد القوى العاملة في هذا القطاع، في انخفاض مستمر، خلال الفترة 2006-2002م، إلا أن أعداد القوى العاملة في الأنشطة الصناعية الأخرى، كانت في تزايد ملحوظ في إمارة عجمان، حيث ارتفع مجمل عدد القوى العاملة في قطاع الصناعة من 25,259 عاملا في عام 2001 ليصل إلى 36,555 عاملا في عام 2010م، أي بمتوسط نمو بلغت نسبته 4.5% سنويا، كما يتبين من الجدول رقم (12).

وقد رافق هذه الظاهرة استمرار تراجع مساهمة القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة، في مجمل عدد القوى العاملة في القطاع الصناعي، حيث انخفضت من 60.6%، في عام 1996م، إلى 34.7%، في عام 2010م. وعلى الرغم من ذلك، فقد بقي قطاع الملابس الجاهزة، يحظى بالمرتبة الأولى، من حيث عدد القوى العاملة فيه، بالمقارنة مع باقي الأنشطة الصناعية، خلال فترة

1996-2010م، كما يظهر من الجدول رقم (12) ، (13) ، (13-أ) والشكل (6). وكان يتبعه في المرتبة الثانية، صناعة المنتجات المعدنية المصنعة، وفي المرتبة الثالثة صناعة الكيماويات ومنتجاتها، ثم باقي الصناعات.

ويجب التنويه في هذا السياق بأنه قد واكب هذه التطورات، ارتفاع متوسط عدد العمال في صناعات الملابس الجاهزة، من 133 عاملاً، في عام 1996م، ليصل إلى 155 عاملاً، في المنشأة الواحدة، عام 2001م، ومن ثم ليأخذ بالانخفاض التدريجي، إلى 126 عاملاً، في عام 2006م، وإلى 118 عاملاً، في عام 2010م، مما يشير إلى استخدام أساليب الإنتاج كثيفة رأس المال التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، بدلا من استخدام أساليب الإنتاج كثيفة العمالة، وكذلك بسبب إغلاق بعض المنشآت الصناعية خلال تلك الحقبة، الأمر الذي يعود للظروف الاقتصادية التي مرت بها صناعة الملابس الجاهزة، كما ذكر فيما سبق.

الجدول رقم (12)
تطور عدد القوى العاملة في القطاع الصناعي وفي قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان
1996م-2010م

مساهمة القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة في مجمل القوى العاملة في قطاع الصناعة في عجمان (%)	عدد القوى العاملة				السنة
	في قطاع الملابس الجاهزة		في القطاع الصناعي		
	(نسبة النمو %)	العدد	(نسبة النمو %)	العدد	
60.6	-	10388	-	17,139	1996
63.4	11.5	11578	6.5	18,252	1997
60.3	3.3	11958	8.7	19,830	1998
60.5	13.1	13521	12.7	22,357	1999
57.9	0.9	13639	5.4	23,567	2000
56.1	3.8	14163	7.2	25259	2001
54.6	-0.1	14142	2.6	25923	2002
51.6	-4.6	13489	0.7	26116	2003
49.6	-1.1	13345	3.0	26910	2004
47.3	-1.3	13170	3.5	27839	2005
42.8	-4.0	12638	6.1	29547	2006
40.7	-0.5	12574	4.5	30879	2007
37.7	0.3	12617	8.3	33456	2008
36.3	0.5	12681	4.5	34970	2009
24.7	0.1	12667	4.5	36555	2010م
50.3	1.6		5.6		المتوسط

المصادر:

1. وزارة الاقتصاد: المجموعة الإحصائية للسنوات 1999 - 2008 - الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي- نسخ الكترونية.
2. غرفة تجارة وصناعة عجمان: إحصائيات عجمان 2002م- 2006 / 2007م
3. المجلس التنفيذي إمارة عجمان-عجمان: الكتاب الإحصائي السنوي للاعوام 2008 - 2010
4. وزارة الاقتصاد: الكتاب الإحصائي الصناعي 2006 - 2010م- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي.
5. بيانات عام 2010 من وزارة الاقتصاد لإمارة عجمان.

جدول رقم (13)

تطور عدد القوى العاملة في القطاع الصناعي في إمارة عجمان حسب النشاط الصناعي 1996-2010م

النشاط الصناعي	1996م	1997م	1998م	1999م	2000م	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م
صناعة الأظية والمشروبات والتبغ	585	623	635	850	844	989	928	958	1086	1164	1216	1470	1611	1759	1710
صناعة الملابس الجاهزة	10,388	11,578	11,958	13,521	13,639	14,163	14,142	13,489	13,345	13,170	12,638	12,574	12,617	12,681	12,667
صناعة الخشب والأثاث	990	1207	951	1,532	1,714	1,778	1,951	1,980	2087	2,161	2,587	2840	3,194	3,296	3586
صناعة الورق والطباعة والنشر	561	628	659	728	784	870	1,067	1,192	1,362	1,506	1,761	1819	1,946	2,128	2,265
صناعة الكيماويات ومنتجاتها	958	743	1,492	1,262	1,579	1,699	1,710	1,975	2,227	2,474	2,738	2,968	3,387	3,737	3,983
صناعة المنتجات المعدنية	783	613	806	872	1,067	1,342	1,449	1,533	1,563	1,656	2,114	2,391	3,014	3,396	3,610
الصناعات المعدنية الأساسية	517	430	52	123	146	286	347	352	340	364	364	364	414	385	390
صناعة المنتجات المعدنية المصنعة	1,988	2071	2,469	3,104	3,341	3,693	3,757	4,011	4,258	4,640	5,308	5,624	6,326	6,659	7,380
صناعات تحويلية أخرى	369	359	381	365	453	439	567	631	642	704	821	829	947	929	964
المجموع	17,139	18,252	19,403	22,357	23,567	25,259	25,923	26,116	26,910	27,839	29,547	30,879	33,456	34,970	36,555

المصادر:

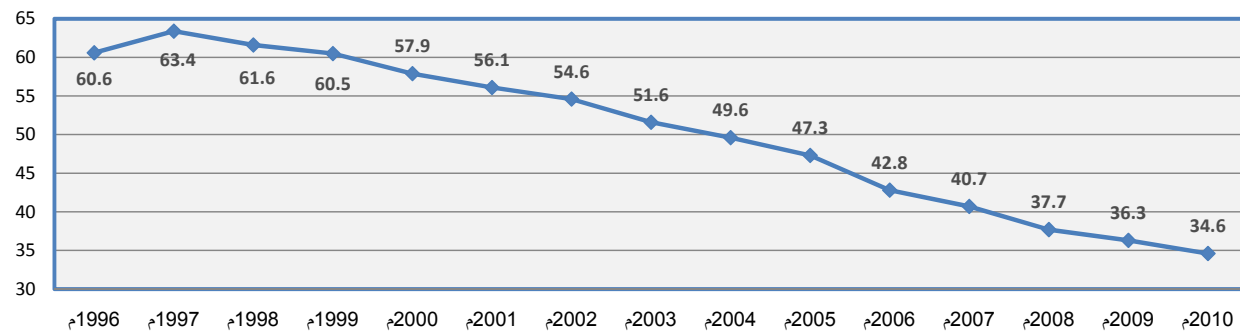
1. غرفة تجارة وصناعة عجمان: دليل عجمان الصناعي 1998 / 1999م
2. غرفة تجارة وصناعة عجمان: دليل عجمان التجاري 2001 / 2002م
3. وزارة الاقتصاد: المجموعة الإحصائية للسنوات 1999- 2008- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي- نسخ الكترونية.
4. غرفة تجارة وصناعة عجمان: إحصائيات عجمان 2002م- 2006 / 2007م
5. المجلس التنفيذي إمارة عجمان-عجمان: الكتاب الإحصائي السنوي للاعوام 2008 -2010
6. وزارة الاقتصاد: الكتاب الإحصائي الصناعي 2006- 2010م- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي.
7. بيانات عام 2010م من وزارة الاقتصاد- قطاع الصناعة، غير منشورة.

جدول رقم (13-أ)
تطور الأهمية النسبية لعدد القوى العاملة في القطاع الصناعي في إمارة عجمان حسب النشاط الصناعي 1996-2010م

النشاط الصناعي	1996م	1997م	1998م	1999م	2000م	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م
صناعة الأغذية والمشروبات والتبغ	3.4	3.4	3.3	3.8	3.6	3.9	3.6	3.7	4.0	4.2	4.1	4.8	4.8	5	4.7
صناعة الملابس الجاهزة	60.6	63.4	61.6	60.5	57.9	56.1	54.6	51.6	49.6	47.3	42.8	40.7	37.7	36.3	34.6
صناعة الخشب والأثاث	5.8	6.6	4.9	6.9	7.3	7.0	7.5	7.6	7.8	7.8	8.8	9.2	9.5	9.4	9.8
صناعة الورق والطباعة والنشر	3.3	3.4	3.4	3.3	3.3	3.4	4.1	4.6	5.1	5.4	6.0	5.9	5.8	6.1	6.2
صناعة الكيماويات ومنتجاتها	5.6	4.1	7.7	5.6	6.7	6.7	6.6	7.6	8.3	8.9	9.3	9.6	10.1	10.7	10.9
صناعة المنتجات المعدنية	4.6	3.4	4.2	3.9	4.5	5.3	5.6	5.9	5.8	5.9	7.2	7.7	9.0	9.7	9.9
الصناعات المعدنية الأساسية	3	2.4	0.3	0.6	0.6	1.1	1.4	1.3	1.3	1.3	1.2	1.2	1.2	1.1	1.1
صناعة المنتجات المعدنية المصنعة	11.6	11.3	12.7	13.9	14.2	14.6	14.5	15.3	15.8	16.7	18.0	18.2	18.9	19	20.2
صناعات تحويلية أخرى	2.2	2	2	1.6	1.9	1.7	2.2	2.4	2.4	2.5	2.8	2.7	2.8	2.7	2.6
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: الجدول رقم (13) السابق

شكل (6)
تطور الأهمية النسبية لعدد القوى العاملة في القطاع الصناعي في إمارة عجمان حسب النشاط الصناعي 1996-2010م



المصدر: الجدول رقم (13- أ)

وفي هذا المجال، تجد الإشارة إلى الحقائق التالية التي تتعلق بمؤشرات تطور عدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان:

1. شكل العمال الأجانب الغالبية العظمى من القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم 99.97% من مجمل العاملين في هذا القطاع، خلال فترة 2007-2009، في حين لم تتعد الأهمية النسبية للمواطنين العاملين في القطاع 0.09%، والخليجيون نسبة 0.04% فقط، كما يتبين من الجدول رقم (14). ويعكس ذلك نتيجة مفادها أن هذا القطاع يكاد أن يكون مقتصرًا على العمال الأجانب فقط، فيما كانت مساهمة المواطنين والخليجين ضئيلة جدًا.
 2. عمل في حوالي نصف منشآت قطاع الملابس الجاهزة 100 عامل فأكثر (48.5% من المنشآت)، وعمل ما بين 10 و49 عاملاً في 27.5% من المنشآت، وعمل ما بين 50 و99 عاملاً في 19.3% من المنشآت، بينما 5.1% من المنشآت فقط، عمل بها ما بين 1-9 عاملاً، خلال فتره 2007 – 2009م، كما يتضح من الجدول رقم (15). ويؤدي هذا للاستنتاج بأن حوالي نصف منشآت هذا القطاع، ذات كثافة عمالية عالية وكبيرة الحجم، بينما النصف الباقي منها ذات كثافة عمالية أقل، وذات وحدات صناعية صغيرة نسبياً.
- عمل معظم القوى العاملة (87.7% من مجمل العاملين) في قطاع الملابس الجاهزة، في مؤسسات ذات مسؤولية محدودة (ذ.م.م)، بينما عمل الباقي (12.3% من المجمل)، في مؤسسات فردية خلال فتره 2007 – 2009م، كما في الجدول رقم (16) في الملحق. ويوضح ذلك بأن المستثمرين في هذا القطاع، يفضلون الاستثمار في مؤسسات ذات مسؤولية محدودة، وفقاً لرغبتهم في توزيع المسؤوليات والالتزامات القانونية والمالية على الشركاء، بناءً على رؤوس أموالهم المستثمرة في هذه المؤسسات، كما ذكر سابقاً.

رقم (14)

توزيع القوى العاملة في منشآت صناعة الملابس الجاهزة بحسب الجنسية في إمارة عجمان 2007-2009

2009		2008		2007		جنسيات القوى العاملة
الاهمية النسبية %	العدد	الاهمية النسبية %	العدد	الاهمية النسبية %	العدد	
0.12	15	0.09	12	0.07	9	مواطنون
0.04	5	0.04	5	0.03	5	خليجيون
99.84	12661	99.87	12600	99.9	12560	اجانب
100%	12681	100%	12617	100%	12574	المجموع

الجدول رقم (15)

توزيع منشآت صناعة الملابس الجاهزة بحسب فئات القوى العاملة في إمارة عجمان 2007-2009

2009		2008		2007		فئات القوى العاملة (عدد)
الاهمية النسبية %	العدد	الاهمية النسبية %	العدد	الاهمية النسبية %	العدد	
5.6	6	4.8	5	4.9	5	9-1
28.3	30	27.8	29	26.5	27	49--10
18.9	20	19.2	20	19.6	20	99-50
47.2	50	48	50	49	50	100<
100%	106	100%	104	100%	102	المجموع

المصدر: المجلس التنفيذي: الكتاب الاحصائي السنوي لامارة عجمان الاعوام 2008-2010

الجدول رقم (16)

توزيع القوى العاملة في منشآت صناعة الملابس الجاهزة بحسب كيانها القانوني في إمارة عجمان 2007-2009

2009		2008		2007		الكيان القانوني للمنشآت
الاهمية النسبية %	العدد	الاهمية النسبية %	العدد	الاهمية النسبية %	العدد	
0	0	0	0	0	0	تضامن
87.7	11123	87.7	11065	87.7	11022	ذ.م.م
0	0	0	0	0	0	توصية
0	0	0	0	0	0	مساهمة
12.3	1558	12.3	1552	12.3	1552	فردى
100%	12681	100%	12617	100%	12574	المجموع

المصدر: المجلس التنفيذي: الكتاب الاحصائي السنوي لامارة عجمان، الأعوام 2008-2010م

4-1 تقنية الإنتاج الصناعي المستخدمة في قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1998-2010م

من المعروف بأن مؤشر رأس المال المستثمر في الصناعة، مقسوماً على عدد القوى العاملة في الصناعة، يعكس مدى تقنية الإنتاج الصناعي المستخدمة في قطاع الصناعة، حيث أن ارتفاع هذا المؤشر، يدل على استخدام أساليب الإنتاج الصناعي ذات الكثافة الرأسمالية العالية؛ بينما انخفاضه يدل على استخدام أساليب الإنتاج الصناعي ذات الكثافة العمالية العالية.

وعند تطبيق هذا المؤشر في حالة قطاع صناعة الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان، خلال فترة 1998-2010م، يظهر بأن تقنية الإنتاج الصناعي المستخدمة في هذا القطاع، قد اتجهت من وسائل الإنتاج ذات الكثافة العمالية، إلى وسائل الإنتاج ذات الكثافة الرأسمالية، على مستوى الدولة، وعلى مستوى إمارة عجمان أيضاً. ويدل على هذا أن مؤشر تقنية الإنتاج الصناعي المستخدمة في هذا القطاع، في إمارة عجمان، قد ارتفع من 5.3 ألف درهم، في عام 1998 ليصل إلى 8.1 ألف درهم عام 2010م، وكذلك تطور هذا المؤشر في الدولة من 18.4 ألف درهم، إلى 31.2 ألف درهم في نفس السنوات. ومواكبة لذلك، فقد تزايد هذا المؤشر لقطاع الصناعة ككل، في إمارة عجمان، من 21.9 ألف درهم في عام 1998م، ليصل إلى 45.8 ألف درهم، في عام 2010م، كما يتضح من الجدول رقم (17).

ويجدر التأكيد في هذا النطاق، بأنه يجب الاستمرار في التوجه لاستخدام تقنية الإنتاج الصناعي ذات الكثافة الرأسمالية العالية، وتقليل استخدام أساليب الإنتاج ذات الكثافة العمالية العالية، باعتباره توجهاً يتماشى مع تقليل الاعتماد على العمالة المستوردة، على مستوى الدولة، ومن ثم في إمارة عجمان.

1-5 صادرات وإعادة تصدير قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1999-2010م

يبحث هذا الجزء من الدراسة، في تطور صادرات وإعادة تصدير قطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان، كلا على حدة، خلال فترة 1999 - 2010. فعند تفحص المعلومات المتوفرة عن صادرات هذا القطاع يتضح بأنها قد تراجعت بشكل ملحوظ في ست سنوات هي: 2001، 2002، 2005، 2006، 2009 و2010م، خلال فترة الدراسة. وقد انخفضت من 13.7 مليون درهم، في عام 1999م، لتصل إلى 4.5 مليون درهم، في عام 2010م، وهو أقل مستوى لها خلال سنوات الدراسة، كما يتبين من الجدول رقم (18) والشكل (7).

ويعود هذا التراجع بالدرجة الأولى لعوامل خارجية، لم يكن لهذا القطاع أي سيطرة عليها، ولم يتمكن من التغلب عليها، ليحقق نمواً بدلاً من الانخفاض الذي عانى منه. ففي العامين 2001م و2002م، انخفضت صادرات الملابس الجاهزة بنسب 74.2% و18.7%، على التوالي، نتيجة لتراجع الطلب الخارجي، على منتجات هذا القطاع. وكذلك تقلصت الصادرات، بنسب 26.8% و

66% في العامين 2005 و2006، على التوالي، بسبب إلغاء حصص التصدير في بداية عام 2005م، وبالتالي انخفاض الطلب الخارجي على منتجات هذا القطاع بدرجة كبيرة، كما ذكر سابقاً. وفي العامين 2009 و2010م، تراجعت الصادرات بنسب

الجدول رقم (17)

تطور مؤشر تقنية الإنتاج الصناعي * المستخدمة في قطاع الملابس الجاهزة في دولة الامارات العربية المتحدة وفي إمارة عجمان 1998-2010م

صناعة الملابس الجاهزة			قطاع الصناعة			في الدولة			السنة
تقنية الإنتاج الصناعي (الف درهم) (9)	عدد القوى العاملة (8)	رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة (مليون درهم) (7)	تقنية الإنتاج الصناعي (الف درهم) (6)	عدد القوى العاملة (5)	رأس المال المستثمر في قطاع (الصناعة) (4) (مليون درهم)	تقنية الإنتاج الصناعي (الف درهم) (3)	عدد القوى العاملة (2)	رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة (1) (مليون درهم)	
5.3	11958	63,2	21.9	19830	435	18.4	29590	543	1998
7.3	13521	98	27.6	22357	618	23.3	31255	728	1999
8.6	13639	117	33.1	23567	779	25.6	31905	815	2000
7.2	14163	102	33.7	25259	851	26.8	33406	894	2001
7.6	14142	107	36.1	25923	936	27.8	33499	930	2002
8.2	13489	110	38.1	26116	995	28.8	32954	950	2003
8.2	13345	110	38.6	26910	1038	29.6	32481	960	2004
7.5	13170	99	46.1	27839	1283	29.5	32069	946	2005
7.8	12638	99	48.6	29547	1435	29.9	31769	950	2006
8.0	12574	100	48.5	30879	1497	30.3	31714	960	2007
8.0	12617	101	46.3	33456	1549	30.9	31823	982	2008
8.0	12681	102	45.2	34970	1579	31.1	31689	985	2009
8.1	12667	102	45.8	36555	1674	31.2	31910	997	2010م

المصدر: الجداول رقم (4)، (5)، (11)، (12).
* تقنية الإنتاج الصناعي: رأس المال المستثمر/ عدد القوى العاملة

جدول (18)

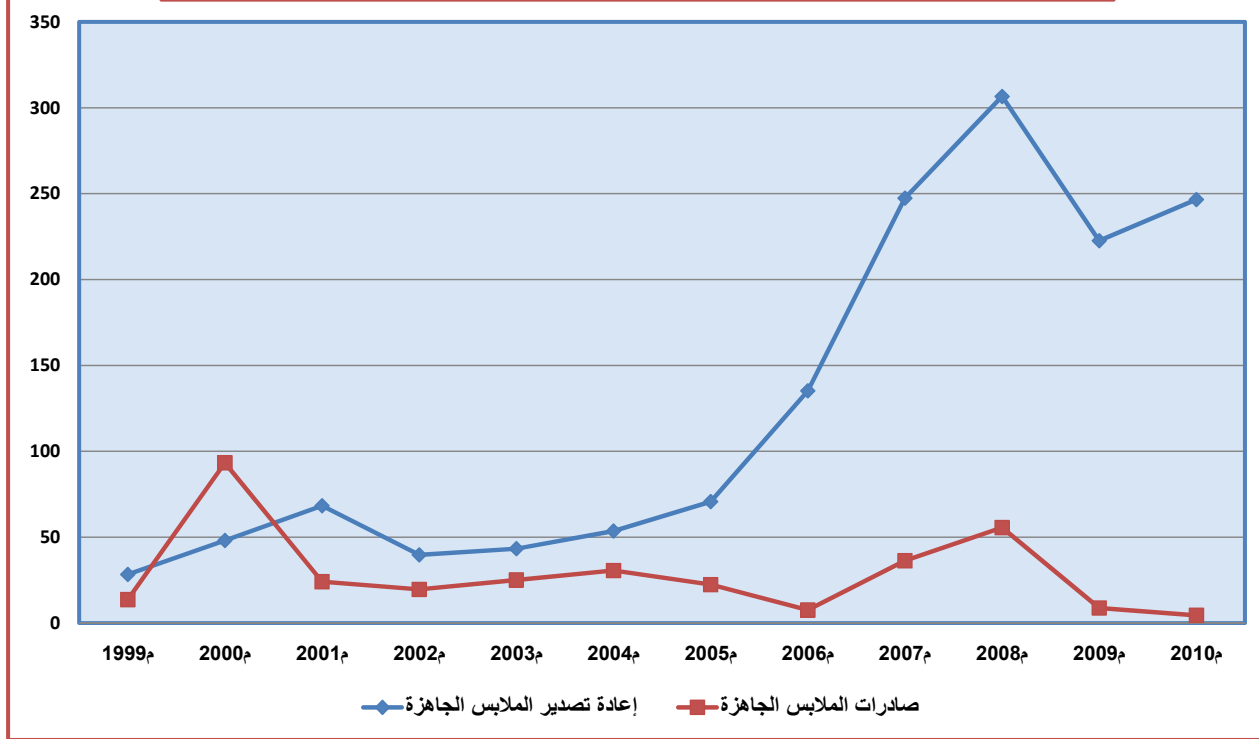
صادرات وإعادة تصدير المنشآت الصناعية وصناعة الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1999-2010 وفقاً لشهادات المنشأ الصادرة عن غرفه تجارة وصناعة عجمان

(مليون درهم)

مساهمة صناعة الملابس الجاهزة في صادرات وإعادة تصدير المنشآت الصناعية	صناعة الملابس الجاهزة									المنشآت الصناعية								السنة
	إعادة التصدير				الصادرات					إعادة التصدير				الصادرات				
	في إعادة التصدير الصناعي (%)	في الصادرات الصناعية (%)	نسبة النمو (%)	عدد شهادات المنشأ	نسبة النمو (%)	القيمة	نسبة النمو (%)	عدد شهادات المنشأ	نسبة النمو (%)	القيمة	نسبة النمو (%)	عدد شهادات المنشأ	نسبة النمو (%)	القيمة	نسبة النمو (%)	عدد شهادات المنشأ	نسبة النمو (%)	
4.3	3.1	-	1103	-	28.3	-	539	-	13.7	-	8646	-	665.3	-	3573	-	444.6	1999
4.7	4.3	7.8	1189	70.0	48.1	-26.9	394	581.0	93.3	22.9	10623	55.3	1,032.9	2.9	3675	389.5	2,176.2	2000
4.2	1.2	24.5	1480	42.0	68.3	37.3	541	-74.2	24.1	28.7	13672	58.5	1,637.5	31.1	4817	-8.5	1,991.5	2001
3.4	3.4	20.1	1778	-41.9	39.7	37.2	742	-18.7	19.6	9.7	14998	-28.1	1,177.9	18.7	5717	-70.7	583.2	2002
3.7	1.6	32.9	2363	9.1	43.3	17.0	868	28.1	25.1	44.4	21658	0.5	1,184.1	23.2	7042	161.8	1,526.8	2003
2.8	2.9	-20.4	1880	23.8	53.6	-15.4	734	21.9	30.6	-10.4	19397	60.5	1,900.7	13.8	8015	-31.5	1,045.9	2004
0.8	0.5	-6.4	1759	31.9	70.7	-20.0	587	-26.8	22.4	-5.9	18250	365.2	8,841.8	-9.8	7227	314.1	4,330.9	2005
6.8	1.5	31.7	2317	91.2	135.2	-72.7	160	-66.1	7.6	-7.4	16908	-77.4	1,994.7	-49.4	3655	-88.1	516.7	2006
8.7	4.3	93.3	4478	83.0	247.4	197.5	476	377.6	36.3	37.1	23187	42.0	2832.2	63.3	5969	63.5	844.6	2007
8.9	5.4	13.4	5079	23.9	306.6	27.1	605	53.2	55.6	8.7	25195	21.3	3435.4	20.4	7187	23.1	1039.7	2008
7.4	1.1	-27.3	3693	-27.4	222.6	-64.1	217	-84.2	8.8	-14.7	21488	-12	3023.3	-11.8	6341	-22.8	802.7	2009
6.8	0.5	-2.8	3590	10.9	246.6	-44.2	121	-48.9	4.5	0.4	21582	20.7	3648.2	-2.7	6168	11.8	897.4	2010
5.2	2.5	15.2		28.8		6.6		67.5		10.3		46.0		9.3		69.5		المتوسط

المصدر: قاعدة بيانات غرفه تجارة وصناعة عجمان.

الشكل (7) صادرات وإعادة تصدير الملابس الجاهزة في عجمان 1999-2010م



المصدر الجدول رقم (18)

نتيجة للأزمة المالية العالمية التي أثرت سلباً على الطلب الخارجي لمنتجات القطاع، الجدول (18).
 84.2% و 48.9%، على التوالي، نتيجة للأزمة المالية العالمية التي أثرت سلباً على الطلب الخارجي لمنتجات القطاع، الجدول (18).

وقد واكب هذه التطورات، تراجع في أعداد شهادات المنشأ الصادرة، عن غرفة تجارة وصناعة عجمان؛ لتعكس واقع مسيرة أداء هذا القطاع بشكل عام، كما يظهر من الجدول رقم (18) والشكل (7). ولكن تجدر الإشارة أيضا بأن قطاع الملابس الجاهزة قد تمكن من زيادة صادراته في الأعوام 2003، 2004 و2007 - 2008م، بشكل ملموس بعد التراجع الذي عانى منه في الأعوام 2002، 2005 و2006م، الأمر الذي يدل على أنه قد تغلب على تقلبات الطلب الخارجي، وتمكن من زيادة صادراته؛ ولكن أتت الأزمة المالية العالمية في 2008م، لتلقي بظلالها على أدائه في الاعوام 2009 - 2010م، ولتؤثر بالتالي سلبا على نمو صادراته.

وفي نفس الوقت، كان أداء قطاع الصناعة ككل، في إمارة عجمان، مشابها لأداء قطاع صناعة الملابس الجاهزة، غير أنه مني بتراجع في صادراته، في خمس سنوات، هي: 2001، 2002، 2004، 2006 و2009م. ومن الجدير التنويه في هذا المجال، بأن متوسط مساهمة صادرات قطاع الملابس الجاهزة، في مجمل الصادرات الصناعية، لم يتجاوز 2.5% سنويا، خلال 1999-2010م. وقد وصلت أعلى مساهمة له، في مجمل الصادرات الصناعية 5.4% في عام 2008م، وكانت أقل مساهمة وهي 0.5% في العامين 2005 و2010م، كما في الجدول (18) والشكل (7). وكذلك فقد كانت الأهمية النسبية لصادرات الملابس الجاهزة، في التجارة الكلية (التصدير وإعادة التصدير)، في تناقص مستمر، بالمقارنة مع الأهمية النسبية لإعادة التصدير، حيث أنها تراجعت من 33.6% في عام 1999م، إلى 1.8% في عام 2010م، بينما زادت الأهمية النسبية لإعادة التصدير من 67.4%، لتصل إلى 98.2% في نفس السنوات.

أما بالنسبة لإعادة التصدير، فقد تراجعت قيم الملابس الجاهزة المعاد تصديرها، في عامي 2002 و2009م فقط، خلال فترة الدراسة. وبالرغم من ذلك، فإن إعادة التصدير من الملابس الجاهزة، كانت في نمو مستمر، حيث ارتفعت من 28.3 مليون درهم، في عام 1999م، لتصل إلى 246.6 مليون درهم، في عام 2010م.

وقد رافق ذلك نمو ملحوظ أيضا، في عدد شهادات المنشأ الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة عجمان لهذا القطاع، حيث ارتفعت من 1103 شهادة منشأ في عام 1,999 لتصل إلى 3,590 شهادة منشأ في عام 2010، كما في الجدول رقم (18).

ولكن يجدر التنبيه، بأن إعادة تصدير الملابس الجاهزة، غير مرتبطة بالإنتاج المحلي، لقطاع الملابس الجاهزة، في عجمان. وبعبارة أخرى، فإن المعاد تصديره من الملابس الجاهزة، هو إنتاج أجنبي، يدخل البلاد بهدف إعادة تصديره، ولا يؤثر أو يتأثر بالإنتاج المحلي من الملابس الجاهزة، إلا في أقل الحدود. وبالرغم من ذلك، فإن نمو إعادة تصدير الملابس الجاهزة، يدل على وجود أسواق خارجية واعدة، بحاجة لمنتجات هذا القطاع، الأمر الذي يجب أن يحفز المنشآت الصناعية في إمارة عجمان، لكي تتمكن من التصدير لهذه الأسواق، كبديل لإعادة التصدير، مما يستدعي أن يكون لها إستراتيجية تسويقية، مرتكزة على تطوير

مقدرتها التنافسية، من ناحيتي الجودة والسعر، لتستطيع دخول تلك الأسواق، وتنافس فيها المنتجات الواردة، من مختلف دول العالم.

وإضافة لذلك، يجب الإشارة إلى إن متوسط مساهمة إعادة تصدير الملابس الجاهزة، في مجمل إعادة تصدير القطاع الصناعي، لم يتجاوز 5.2 % سنوياً، خلال فترة 1999-2010م، وقد كانت أعلى نسبة مساهمة، وهي 8.9%، في عام 2008م، وبلغت أقل نسبة مساهمة، وهي 0.8% في عام 2005، كما يظهر من الجدول رقم (18).

وتمشياً مع التطورات السابقة، فإن تصدير وإعادة تصدير مجمل منشآت القطاع الصناعي في الإمارة، كانت في تطور مستمر أيضاً. فقد ارتفعت صادرات مجمل المنشآت الصناعية، من 444.6 مليون درهم، في عام 1999م، لتصل إلى 897.4 مليون درهم، في عام 2010م، وذلك على الرغم من تراجع نسب نموها في السنوات، 2001، 2002، 2004، 2006، 2009م.

و كذلك فقد تزايدت قيم إعادة تصدير هذه المنشآت، من 665.3 مليون درهم، لتصل إلى 3,648.2 مليون درهم في نفس السنوات على التوالي، وذلك بالرغم من انخفاض نسب نموها، في الأعوام 2002، 2006، 2009م. وقد واكب هذه التطورات تزايد ملحوظ في إعداد شهادات المنشأ الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة عجمان، لكل من الصادرات والمعاد تصديره لهذه المنشآت، خلال فترة 1999-2010، كما يتبين من الجدول رقم (18).

المبحث الثاني

الأداء الاقتصادي العام والتوقعات المستقبلية والسياسات المقترحة

لقطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1991-2010م

يتناول هذا المبحث ثلاثة مواضيع رئيسية، تركز على: الأداء الاقتصادي العام لقطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان، منذ عام 1991، والتوقعات المستقبلية للأداء الاقتصادي العام، لغاية عام 2015م، وكذلك السياسات المقترحة لتطوير هذا القطاع بصورة عامة، على النحو التالي:

1-2 الأداء الاقتصادي العام لقطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان 1991-2010م

أظهر التحليل، في المبحث الأول من هذه الدراسة، والخاص بمؤشرات تطور قطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان، خلال الأعوام 1991-2010م، المعطيات والنتائج الرئيسية التالية:

1. إن الأداء والمساهمة الاقتصادية العامة لقطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان في تراجع مستمر، منذ عام 2001، أي منذ الإعلان عن موعد إلغاء نظام الحصص التي كانت ممنوحة للقطاع، والتي ألغيت فعلاً في بداية عام 2005م.
2. تزايد عدد منشآت قطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان، خلال فترة 1991-2000م، بصورة كبيرة وملحوظة، بينما كانت في تزايد بطيء جداً خلال فترة 2001-2010م. وفي نفس الوقت، فقد تراجعت الأهمية النسبية، لعدد منشآت هذا القطاع، بالمقارنة مع أعداد منشآت القطاع على مستوى الدولة، ومنشآت الأنشطة الصناعية الأخرى على مستوى إمارة عجمان، الأمر الذي أدى إلى تراجع مرتبة هذا القطاع، من المرتبة الأولى في عام 1993م، إلى المرتبة الثالثة منذ عام 2009م، بالمقارنة مع المنشآت العاملة في الأنشطة الصناعية الأخرى.
3. شهدت الفترة 1993-2000م، نمواً كبيراً في رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان، بينما عانت الفترة 2001-2010م، من تدهور ملحوظ في معدلات نمو الاستثمارات في هذا القطاع. وقد أدى ذلك إلى تراجع مساهمة رأس المال المستثمر في هذا القطاع، في الاستثمارات في قطاع الملابس الجاهزة، على مستوى الدولة، ومساهمته في استثمارات القطاع الصناعي، على مستوى إمارة عجمان، الأمر الذي سبب تدهوراً

مرتبة هذه الاستثمارات، بالمقارنة مع الاستثمار في الأنشطة الصناعية الأخرى، في الإمارة من المرتبة الأولى في عام 1993م، إلى المرتبة السابعة منذ العام 2009م.

كما وشكل رأس المال الوطني، أقل من نصف راس المال المستثمر في هذا القطاع، بينما ساهم راس المال الأجنبي، بأكثر من نصف مجمل الاستثمار فيه.

واستثمر معظم منشآت هذا القطاع الصناعي، أقل من مليون درهم، لكل منشأة في المتوسط، الأمر الذي يدل على أنها مؤسسات صغيرة الحجم، وذات رؤوس أموال ضعيفة، مما يجعلها بلا قوة اقتصادية، وعرضة لتقلبات السوق، وبالتالي الخروج من الأسواق، فيما إذا تعرضت منتجاتها لتراجع في الأسعار، وفي الطلب الداخلي أو الخارجي. وكذلك امتلك المواطنين والأجانب بالشراكة فيما بينهما، معظم منشآت قطاع الملابس الجاهزة، بينما امتلك المواطنون منفردين، حوالي العشر فقط من هذه المنشآت.

4. مماثلة للمؤشرات الاقتصادية المذكورة أعلاه، فقد شهدت الفترة 1996-2001م، نموا ملحوظا في أعداد القوى العاملة، في قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان، مقارنة بتراجع نموها بصورة مستمره خلال فترة 2002-2010م، الأمر الذي أدى إلى تراجع مساهمتها في عدد القوى العاملة في القطاع الصناعي ككل خلال الفترة الاخيرة. وعلى الرغم من ذلك، فقد بقي هذا القطاع يحظى بالمرتبة الاولى من حيث عدد القوى العاملة فيه، بالفارنه مع باقي الانشطه الصناعيه خلال فترة 1996-2010م. وقد شكل العمال الأجانب الغالبية العظمى من القوى العاملة في هذا القطاع. واتضح ان حوالي نصف منشآت هذا القطاع، ذات كثافه عماليه عاليه وكبيره الحجم؛ بينما النصف الباقي منها ذات كثافه عماليه أقل، وذات وحدات صناعية صغيرة نسبيا.

5. اتجهت تقنية الإنتاج الصناعي، المستخدمة في قطاع الملابس الجاهزة، من وسائل الإنتاج ذات الكثافة العمالية العالية، إلى وسائل الإنتاج ذات الكثافة الراسماليه، على مستوى الدولة، وعلى مستوى إمارة عجمان أيضا، حيث ان مؤشر تقنية الإنتاج الصناعي، المستخدمة في هذا القطاع، كانت في ارتفاع مستمر، خلال فترة 1998-2010م.

6. كانت صادرات قطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان، في انخفاض مستمر وملحوظ، خلال فترة 1999-2010م، نتيجة لعوامل خارجية، تتمثل في تراجع الطلب الخارجي على منتجاته، وإلغاء نظام الحصص، منذ بداية عام 2005م، والتي لم يكن لهذا القطاع اي سيطرة عليها، وبالتالي لم يتمكن من التغلب عليها، ليحقق نموا، بدلا من التراجع الذي عانى منه.

وعلى النقيض من ذلك، فقد كانت إعادة التصدير من الملابس الجاهزة، في نمو مستمر، منذ عام 1999م. غير أنه يجب التنويه، بأن إعادة تصدير الملابس الجاهزة، غير مرتبطة بالإنتاج المحلي لقطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان، حيث ان المعاد تصديره، هو انتاج اجنبي يدخل البلاد بهدف إعادة تصديره ولا يؤثر او يتأثر بالانتاج المحلي من الملابس الجاهزة الا في اقل الحدود. وعلى الرغم من ذلك، فان نمو إعادة تصدير الملابس الجاهزة، يدل على وجود أسواق خارجية واعدة بحاجة لمنتجات هذا القطاع؛ الأمر الذي يجب أن يحفز المنشآت الصناعية، في إمارة عجمان؛ لكي تتمكن من التصدير لهذه الاسواق، كبديل عن إعادة التصدير؛ مما يستدعي تطوير مقدراتها التنافسية، من ناحيتي الجودة والسعر؛ لتستطيع دخول تلك الأسواق، ومنافسة المنتجات الواردة فيها، من مختلف دول العالم.

2-2 التوقعات المستقبلية والسياسات المقترحة لقطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان:

يناقش هذا الجزء من المبحث الثاني في الدراسة، موضوعين رئيسيين هما:

التوقعات المستقبلية لمؤشرات أداء القطاع الملابس الجاهزة في إمارة عجمان، خلال الخمس سنوات اللاحقة، أي لغاية 2015، والسياسات المقترحة لتطوير أدائه الاقتصادي، في المرحلة القادمة.

2-2-1: التوقعات المستقبلية لقطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011- 2015م

مقدمة: تعتبر التوقعات المستقبلية في قطاع الصناعة، -كما في غيرها من القطاعات- ذات أهمية عالية لمتخذي القرار في كافة الجهات ذات الصلة، لاستخدامها في وضع الخطط والاستراتيجيات بعيدة المدى. فهي تزود المهتمين بالاستثمار بالبيانات الداعمة لمجالات التجارة والصناعة المختلفة، بحسب مجالات اهتماماتهم، وتمكنهم من الاستعداد لمواجهة الطلبات التسويقية ذات الصلة بأعمالهم.

كما أن للتوقعات الصناعية أهمية خاصة في وضع الجهات المعنية للتقديرات المالية ومواجهة ما يتعلق بها، وفي تخطيط المناطق الصناعية بحسب القطاعات، وما يلزمها من خدمات البنية التحتية، وما إلى ذلك.

الأهداف: يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى ما يلي:

1. فترة التنبؤ: التوصل إلى التوقعات المستقبلية للسنوات الخمس المقبلة، 2011م- 2015م.
2. مجال التنبؤ: تقدير التوقعات المستقبلية، لثلاث متغيرات رئيسية، هي:
 - (أ) عدد المنشآت في قطاع الملابس الجاهزة، بإمارة عجمان
 - (ب) قيم الاستثمار في قطاع الملابس الجاهزة، بإمارة عجمان
 - (ت) عدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة، بإمارة عجمان
3. معادلة التوقع: التوصل إلى معادلة تنبؤية عامة للمتغيرات الثلاثة، للسنوات اللاحقة للتوقعات.

المنهجية: بغرض الوصول إلى أفضل التوقعات المستقبلية حول المتغيرات الثلاثة، فقد فاضلت الدراسة بين مجموعة من البدائل، وأثرت اتباع المنهجية التالية:

1. اعتماد بيانات العشر سنوات الممتدة من بين عامي 2001- 2010م كأساس للتنبؤ
2. استخلاص التوقعات المستقبلية، للمتغيرات الثلاثة، من الجدولين التاليين:
 - (أ) جدول تطور الأهمية النسبية للمتغيرات الثلاثة، منسوبة إلى ما يناظرها في القطاع الصناعي ككل بالإمارة.
 - (ب) جدول بيانات تطور القطاع الصناعي في عجمان ككل، في مجال المناظر للمتغيرات الثلاثة
3. تقدير وإضافة معدل النمو المتوقع لسنة مقبلة، في الجدولين المذكورين في (أ- ب - أعلاه)، وذلك باستخدام التلطيف الأسّي (Exponential Smoothing) لمعدلات النمو، كمتوسط متحرك (Moving Average) من السنوات الأربع السابقة نحو السنة المقبلة، وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معدل النمو الملطف المتوقع للسنة (المقبلة)} = \text{قيم معدلات النمو للسنوات الأربع (السابقة)} \div 4$$

4. التنبؤ بالتوقعات المستهدفة لكل من المتغيرات الثلاثة، استناداً على الجدولين المذكورين في الفقرتين (1، 2) أعلاه، وبناءاً على العملية الحسابية التالية:

الأهمية النسبية المتوقعة للمتغير المعني خلال السنة المعنية مضروباً في العدد المطلق المتوقع لحجم الاستثمار في القطاع الصناعي ككل في الإمارة خلال السنة المعنية.
5. يهدف استخدام التلطيف الأسّي لأربع سنوات، استصحاب البيانات الفعلية للواقع المعاش على نطاق مناسب السعة في بناء التقديرات الأسية الملطفة.

6. استخدام معدلات النمو المطلقة في تقدير التوقعات وفق المعادلة التالية:

$$\text{القيمة المتوقعة} = \text{القيمة للسنة السابقة} + (\text{القيمة للسنة السابقة} \times \text{معدل النمو المطلف}) \div 100$$

7. تم استخدام المنهجية السابقة، في التوصل للتوقعات، كبديل عن استخدام البيانات المباشرة لكل متغير، للمبررات التالية:
(أ) يوجد تذبذب في البيانات المباشرة لكل متغير منفرداً، خلال الفترة المعتمدة (2001-2010م)، بسبب ما تعرض له القطاع من الأزمات التي سبق ذكرها في المبحث الأول؛ مما أدى إلى تقليل معدلات صحة التقدير (R2)، لمعادلة الخط المستقيم، وإظهار نتائج عكسية.

(ب) فقد بلغ معدل الصحة في التنبؤ باستثمار رأس المال في قطاع الملابس الجاهزة، (0.2269)، وهو معدل ضئيل المصدقية، وذو اتجاه سالب يتلاشى معه، رأس المال المستثمر في القطاع، على مر الزمن إلى الصفر.
(ت) كما بلغ معدل الصحة (0.8277)، في القوى العاملة وأظهر توجهها سالباً بموجبه تتلاشى العمالة أيضاً إلى الصفر.
(ث) وكلا المؤشرين السابقين يناقضهما، النمو الموجب في عدد المنشآت الذي بلغ معدل صحته (0.9772) كأعلى معدل صحة للمتغيرات الثلاثة، والذي يعمل كشاهد ملك في اتفاه مع نتائج المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسة في تقدير التوقعات.

(ج) وفي المقابل يوجد تناسق في تطور الأهمية النسبية، وفي تطور القطاع الصناعي الكلي في مجالات المتغيرات الثلاثة، خلال الفترة المعتمدة (2001-2010م)، مما نجم عنه ارتفاع لمعدلات صحة التقدير، (R^2) لمعادلة الخط المستقيم، والتي تراوحت ما بين 0.89 كحد أدنى في تقدير القوى العاملة، و0.97 في تقدير رأس المال و0.99 كحد أعلى في تقدير عدد المنشآت، كما سيأتي استعراض ذلك لاحقاً. وهي معدلات عالية تؤثر إيجاباً على نتائج الدراسة، وتزيد من مصداقية توقعاتها.

(ح) الاعتماد في بناء التوقعات المستقبلية، على معدل النمو في إجمالي القطاع، والمتصف بسعة نطاقه، أكثر استقراراً، ومن ثم مصداقية، من الاعتماد على القطاع الواحد لكل متغير، لتذبذبه وضيق نطاقه.

نتائج التوقعات المستقبلية:

وبناءً على تطبيق المنهجية بالكيفية المعتمدة أعلاه، على المتغيرات الثلاثة المستهدفة، فقد تم التوصل إلى التوقعات المستقبلية للسنوات الخمس القادمة، على النحو التالي:

أولاً: التوقعات المستقبلية لعدد المنشآت:

أ. فيما يلي الجدول رقم (19) والذي يشتمل على بيانات الأهمية النسبية لعدد المنشآت، بقطاع الملابس الجاهزة، في إطار عدد المنشآت في القطاع الصناعي ككل، بإمارة عجمان، ومعدلات نموها الفعلية 2001-2010م والتوقعات المستقبلية 2011-2015م

الجدول رقم (19) توقعات الأهمية النسبية لعدد منشآت الملابس الجاهزة في عجمان 2011- 2015م

البيانات	البيانات الفعلية										التوقعات				
	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م	2011م	2012م	2013م	2014م	2015م
السنة	27.3	25.8	24	22.3	21.2	19.7	18.5	16.9	15.6	14.8	13.8	12.8	11.9	11.1	10.4
معدل النمو		-5.49	-6.97	-7.08	-4.93	-7.07	-6.09	-8.65	-7.69	-5.13	-6.89	-7.09	-6.7	-6.45	-6.78

ب. فيما يلي الجدول رقم (20) والذي يشتمل على بيانات عدد ومعدل النمو الفعلي لمنشآت القطاع الصناعي ككل، بإمارة عجمان 2001-2010م، والتوقعات المستقبلية 2011-2015م:

الجدول رقم (20) توقعات معدلات نمو عدد منشآت الملابس الجاهزة في عجمان 2011- 2015م

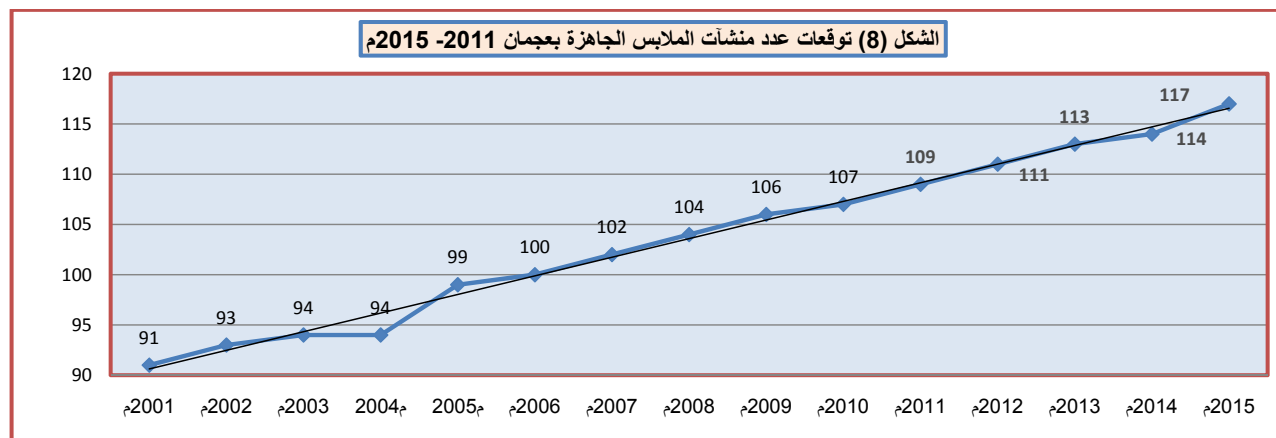
البيانات	البيانات الفعلية										التوقعات				
	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م	2011م	2012م	2013م	2014م	2015م
العدد	333	360	391	422	468	508	550	616	680	724	792	868	946	1028	1122
معدل النمو		9.09	8.61	7.92	10.9	8.54	8.26	12	10.38	6.74	9.35	9.62	9.02	8.68	9.17

ت. فيما يلي الجدول رقم (21) والشكل (8) والذان يشتملان على البيانات الفعلية لعدد المنشآت، في قطاع الملابس الجاهزة، بإمارة عجمان، للأعوام 2001-2010م، بالإضافة إلى التوقعات المستقبلية للأعوام الخمسة 2011-2015م، وبمتوسط نمو سنوي بلغ مقداره (7.3 %).

وقد تم الحصول على الجدول التالي استناداً إلى الجدولين السابقين:

الجدول رقم (21) توقعات عدد منشآت الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م

البيانات	البيانات الفعلية										التوقعات					
	السنة	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م	2011م	2012م	2013م	2014م	2015م
العدد		91	93	94	94	99	100	102	104	106	107	109	111	113	114	117



المصدر: الجدول رقم (21)

معادلة التنبؤ:

بناء على البيانات الفعلية للسنوات الماضية، وبالإضافة إلى التوقعات المستقبلية للسنوات الخمس (2011-2015م)، التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإن من المتوقع - ما لم تطرأ تغييرات مفاجئة، أو مخطط لها- أن تستمر معادلة الخط المستقيم التي تحكم التوقعات المستقبلية لعدد المنشآت في قطاع الملابس الجاهزة، على النحو التالي:

$$Y = 1.8536 X + 88.771$$

وهي بمعادل صحة تبلغ الآتي:

$$R = 0.9922$$

ثانياً: التوقعات المستقبلية لرأس المال المستثمر:

أ. فيما يلي الجدول رقم (22) والذي يشتمل على بيانات الأهمية النسبية لرأس المال المستثمر بقطاع الملابس الجاهزة، في إطار رأس المال المستثمر في القطاع الصناعي ككل، بإمارة عجمان، ومعدلات نموها الفعلية 2001-2010م والتوقعات المستقبلية 2011-2015م

جدول رقم (22) توقعات الأهمية النسبية لرأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م

البيانات	البيانات الفعلية										التوقعات					
	السنة	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م	2011م	2012م	2013م	2014م	2015م
الأهمية النسبية		12.0	11.4	11.1	10.6	7.7	6.9	6.7	6.5	6.5	6.1	5.9	5.7	5.5	5.3	5.1
معدل النمو			-5	-2.6	-4.5	-27.4	-10.4	-2.9	-3	0	-6.1	-3	-3	-3	-3.8	-3.2

ب. فيما يلي الجدول رقم (23) والذي يشتمل على بيانات حجم ومعدل النمو الفعلي لرأس المال المستثمر في القطاع الصناعي ككل، بإمارة عجمان 2001-2010م، والتوقعات المستقبلية 2011-2015م:

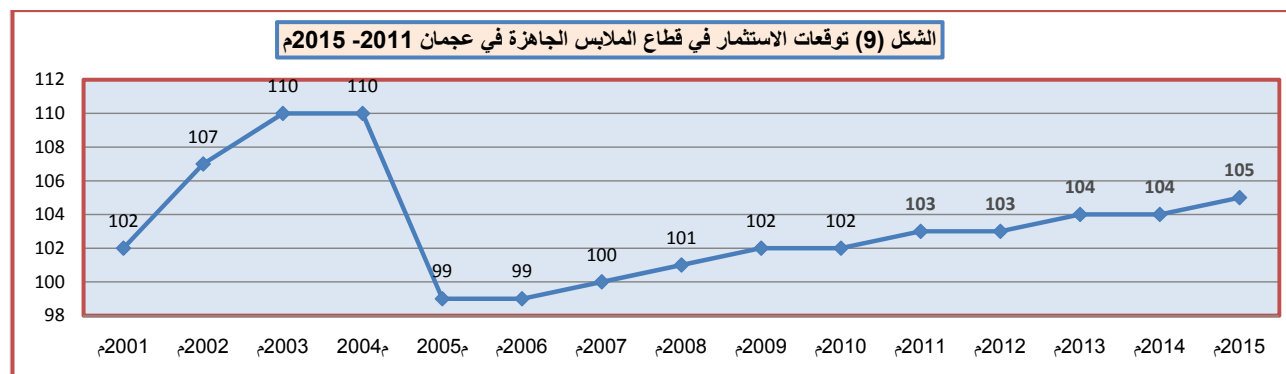
الجدول رقم (23) توقعات معدلات نمو رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م

البيانات	البيانات الفعلية										التوقعات					
	السنة	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م	2011م	2012م	2013م	2014م	2015م
الحجم		851	936	995	1038	1283	1435	1497	1549	1579	1674	1741	1809	1881	1966	2047
معدل النمو			10	6.3	4.3	23.6	11.8	4.3	3.5	1.9	6.1	4	3.9	4	4.5	4.1

ث. فيما يلي الجدول رقم (24) والشكل (9) والذان يشتملان على البيانات الفعلية لرأس المال المستثمر، في قطاع الملابس الجاهزة بإمارة عجمان، للأعوام 2001-2010م، بالإضافة إلى التوقعات المستقبلية خلال الأعوام الخمسة 2011-2015م، ويمتوسط نمو سنوي بلغ مقداره (1.9%). وقد تم الحصول على الجدول التالي استناداً إلى الجدولين السابقين:

الجدول رقم (24) توقعات رأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011-2015م

البيانات	البيانات الفعلية										التوقعات					
	السنة	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م	2011م	2012م	2013م	2014م	2015م
القيمة		102	107	110	110	99	99	100	101	102	102	103	103	104	104	105



المصدر: الجدول رقم (24)

معادلة توقعات الاستثمار:

بناءً على البيانات الفعلية للسنوات الماضية، وبالإضافة إلى التوقعات المستقبلية للسنوات الخمس (2011-2015م)، التي توصلت إليها هذه الدراسة؛ فإن من المتوقع - ما لم تطرأ تغيرات مفاجئة، أو مخطط لها- أن تستمر معادلة الخط المستقيم التي تحكم التوقعات المستقبلية لرأس المال المستثمر في قطاع الملابس الجاهزة، على النحو التالي:

$$Y = 0.6091 X + 98.345$$

وهي بمعدل صحة تبلغ الآتي:

$$R = 0.9716$$

ثالثاً: التوقعات المستقبلية للقوى العاملة:

أ. فيما يلي الجدول رقم (25) والذي يشتمل على بيانات الأهمية النسبية للقوى العاملة ومعدلات نموها الفعلية 2001-2010م، بقطاع الملابس الجاهزة في إطار القوى العاملة للقطاع الصناعي ككل، بإمارة عجمان، والتوقعات المستقبلية للأعوام 2011-2015م.

جدول رقم (25) توقعات الأهمية النسبية للقوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011- 2015م

(نسبة مئوية)

البيانات	البيانات الفعلية										التوقعات				
	السنة	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م	2011م	2012م	2013م	2014م
الأهمية النسبية	56.1	54.6	51.6	49.6	47.3	42.8	40.7	37.7	36.3	34.7	32.9	31.2	29.8	28.4	27
معدل النمو		- 2.7	- 5.5	- 3.9	- 4.6	- 9.5	- 4.9	- 7.4	- 3.7	- 4.4	- 5.1	- 5.2	- 4.6	- 4.8	- 4.9

ب. فيما يلي الجدول رقم (26) والمعبر عن عدد ومعدل النمو الفعلي للقوى العاملة في القطاع الصناعي ككل، بإمارة عجمان الفعلية 2001- 2010م والتوقعات المستقبلية 2011- 2015م.

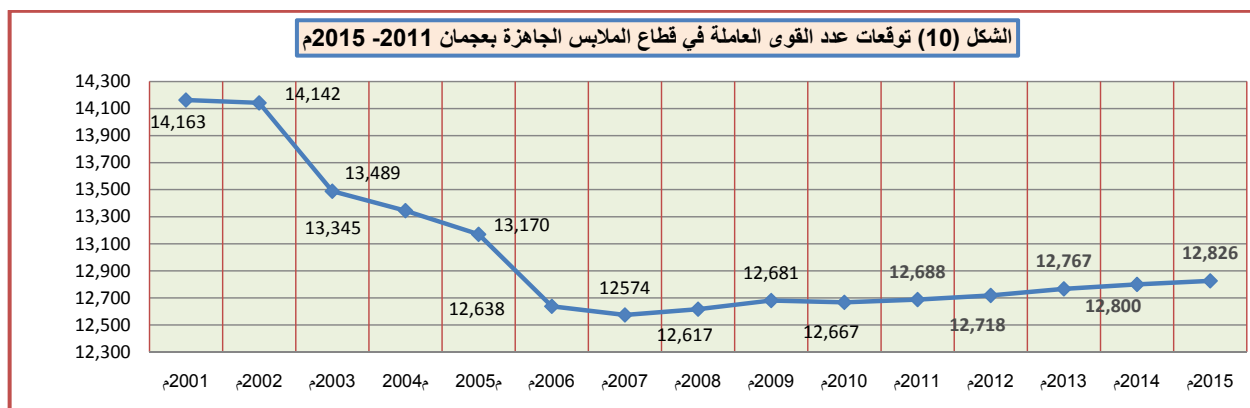
الجدول رقم (26) توقعات معدلات نمو القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011- 2015م

البيانات	البيانات الفعلية										التوقعات				
	السنة	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م	2011م	2012م	2013م	2014م
القوى العاملة	25,259	25,923	26,116	26,910	27,839	29,547	30,879	33,456	34,970	36,555	38,665	40,763	42,842	45,070	47,504
معدل النمو		2.6	0.7	3.0	3.5	6.1	4.5	8.3	4.5	4.5	5.5	5.7	5.1	5.2	5.4

ج. فيما يلي الجدول رقم (27) والشكل (10) والذان يشتملان على البيانات الفعلية للقوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة، بإمارة عجمان، للأعوام 2001- 2010م، بالإضافة إلى التوقعات المستقبلية، خلال الأعوام الخمسة 2011- 2015م، وبمتوسط نمو سنوي بلغ مقداره (1.1%) . وقد تم الحصول على الجدول التالي، استناداً إلى الجدولين السابقين:

الجدول رقم (27) توقعات عدد القوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة في عجمان 2011- 2015م

البيانات	البيانات الفعلية										التوقعات				
	السنة	2001م	2002م	2003م	2004م	2005م	2006م	2007م	2008م	2009م	2010م	2011م	2012م	2013م	2014م
القوى العاملة	1,4163	14,142	13,489	13,345	13,170	12,638	12,574	12,617	12,681	12,667	12,688	12,718	12,767	12,800	12826



المصدر: الجدول رقم (27)

معادلة توقعات القوى العاملة:

بناءً على البيانات الفعلية للسنوات الماضية، وبالإضافة إلى التوقعات المستقبلية، للسنوات الخمس (2011-2015م)، التي توصلت إليها هذه الدراسة؛ فإن من المتوقع - ما لم تطرأ تغيرات مفاجئة أو مخطط لها- أن تستمر معادلة الخط المستقيم التي تحكم التوقعات المستقبلية، للقوى العاملة في قطاع الملابس الجاهزة، على النحو التالي:

$$Y = 25.188 X + 12559$$

وهي بمعدل صحة تبلغ الآتي:

$$R = 0.8896$$

يتضح مما سبق، بأنه يتوقع أن تنمو أعداد منشآت قطاع الملابس الجاهزة، ورأس المال المستثمر، والقوى العاملة، في إمارة عجمان، خلال فترة 2011-2015م، بمعدلات سنوية متواضعة نسبياً، وهي: 1.9%، و 0.6%، و 0.3%، على التوالي. مما يشير إلى استمرارية تميز منشآت القطاع بصغر الحجم، من حيث رأس المال، والتوجه البيئي نحو استبدال العمالة برأس المال.

وذلك فيما إذا بقيت الظروف والسياسات الاقتصادية المتعلقة بهذا القطاع، على ما هي عليه في الوقت الحاضر؛ ولكن فيما إذا كان هناك توجه لتطوير ومساعدة هذا القطاع؛ ليعود إلى سابق عهده الذي ازدهر خلاله في فترة التسعينيات من القرن الماضي، فإن هناك حاجة لتبني عدد من السياسات الاقتصادية والصناعية، كما سيرد في الجزء اللاحق من هذا البحث، لمساعدته على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية المتوقعة في فترة السنوات الخمس القادمة.

2-2-2 السياسات المقترحة لقطاع الملابس الجاهزة:

بناءً على ما سبق من تحليل، لتطور مؤشرات أداء قطاع الملابس الجاهزة، في إمارة عجمان، خلال الفترة 1991-2010م، وفي ضوء المصاعب والظروف الاقتصادية التي مر بها هذا القطاع، والتي كانت في معظمها ناتجة عن تحديات خارجية، لم تكن ضمن نطاق سيطرته، وفي سبيل تحسين أدائه الاقتصادي العام في المستقبل، ليتمكن من العودة إلى مرحلة الازدهار، التي تمتع بها سابقاً، فهناك حاجة لوضع توجهات وسياسات اقتصادية / صناعية مستقبلية، واضحة المعالم، للمساعدة في التغلب على التحديات الداخلية والخارجية التي ستواجهه خلال الخمس سنوات القادمة. وعليه، يقترح تبني السياسات الاقتصادية / الصناعية العامة التالية:

أولاً: السياسات المقترحة لمواجهة التحديات الداخلية:

1. الاستمرار في التوجه نحو استخدام أساليب الإنتاج الصناعي كثيفة راس المال، بدلاً من أساليب الإنتاج الصناعي ذات الكثافة العمالية العالية، بغرض لتقليل الاعتماد على القوى العاملة المستوردة، وذلك من خلال تحفيز القطاع الخاص لتبني هذه السياسة.
2. تكثيف الجهود لنشر الوعي على مستوى الدولة والإمارة بين المواطنين والمقيمين، لتشجيعهم على استهلاك المنتجات الوطنية من كافة الصناعات، ولا سيما من الملابس الجاهزة، بدلاً من المنتجات المستوردة من الخارج.
3. رفع مستوى الوعي الصناعي، لتشجيع المواطنين والخليجين على الاستثمار، في قطاع الملابس الجاهزة في الإمارة؛ للاستفادة من حوافز الاستثمار الصناعي المتوفرة، مثل: القوانين الداعمة للصناعة، تقديم العون الفني للاستثمار الصناعي،

منح إعفاءات من الرسوم الجمركية، إعفاء الصادرات من رسوم التصدير، تقديم خدمات مدعومة بما فيها الكهرباء والماء، وتوفير البنية التحتية الحديثة، والمناطق الصناعية المهيأة، والمناطق الحرة المزودة بالمزيد من الخدمات.

4. الإسراع في إخراج قانون تشجيع الاستثمار الأجنبي المقترح إلى حيز الوجود، ليدعم التنمية الصناعية بشكل عام، وصناعة الملابس الجاهزة بشكل خاص.

5. تعزيز التنسيق الداخلي بين الإمارات لتعميق التكامل الصناعي بينها في نطاق هذا القطاع؛ للاستفادة من وفورات الحجم. ويقترح عقد ندوة وطنية بهذا الخصوص؛ للتفكير ووضع آلية عمل لذلك.

6. تقديم حوافز استثمار مادية ومعنوية إضافية لهذا القطاع، مثل: تخصيص جوائز خاصة للإنتاج والتصدير والمساعدة في تسويق الإنتاج، في مختلف الإمارات، بما يتمشى مع قوانين وأنظمة منظمة التجارة العالمية.

7. قيام الجهات المعنية، بدعم بناء استراتيجية قطاعية داخلية؛ لاستخدام وتطور القوى الكامنة، المتمثلة في الوسائل الترويجية المختلفة، والخبرات، والعلاقات العامة، والاتصالات السابقة، للنهوض بمستوى إنتاج وصادرات القطاع الصناعي بعامة، وقطاع الملابس الجاهزة بشكل خاص.

ثانياً: السياسات المقترحة لمواجهة التحديات الخارجية:

1. وضع استراتيجية واضحة، لتنمية الصادرات الصناعية بصورة عامة، وصادرات الملابس الجاهزة بوجه خاص، تركز على تطوير مقدراتها التنافسية، السعرية والنوعية، في الأسواق الخارجية، العربية والإقليمية والدولية.
2. تعميق التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي للتنمية الصناعية، والترويج للصادرات الصناعية، وخاصة منتجات قطاع الملابس الجاهزة؛ لتحقيق التكامل الصناعي، واستغلال وفورات الحجم.
3. الاستفادة من الاتفاقيات التجارية بين دولة الإمارات العربية المتحدة، ومختلف الدول لتنمية الصادرات الصناعية، وخاصة صادرات الملابس الجاهزة.
4. الاستفادة إلى أقصى حد ممكن، من منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى؛ لتنمية الصادرات الصناعية، وخاصة صادرات الملابس الجاهزة، من خلال تحرير التجارة العربية البينية.

قائمة المراجع

1. وزارة الاقتصاد: الكتاب الإحصائي الصناعي 2006- 2010م- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي.
2. وزارة الاقتصاد: المجموعة الاحصائية للسنوات 1999- 2008- الإمارات العربية المتحدة-ابوظبي- نسخ الكترونية.
3. وزارة الاقتصاد: التقرير الاقتصادي والاجتماعي السنوي 2009- دولة الإمارات العربية المتحدة- ابوظبي
4. غرفة تجارة وصناعة عجمان: إحصائيات عجمان 2002م
5. غرفة تجارة وصناعة عجمان: دليل عجمان الصناعي 1998/ 1999م
6. غرفة تجارة وصناعة عجمان: دليل عجمان التجاري 2001/ 2002م
7. غرفة تجارة وصناعة عجمان: إحصائيات عجمان 2006-2007
8. قاعدة بيانات غرفه تجارة وصناعة عجمان.
9. المجلس التنفيذي امارة عجمان: الكتاب الاحصائي السنوي للاعوام 2008- 2010عجمان.
10. Emirates Industrial Bank” garment industry reaches saturation”: Journal of Emirates Industrial Bank , Volume 16 , Number 8 , August 2001.
11. Emirates Industrial Bank” decline of the garment industry”: Journal of Emirates Industrial Bank , Volume 17 , Number 10 , October 2002.
12. Emirates Industrial Bank” future of the U.A.E. garment industry”: Journal of Emirates Industrial Bank , Volume 18 , Number 11 , November 2003.
13. Emirates Industrial Bank” future of the global and U.A.E. garment industry”: Journal of Emirates Industrial Bank , Volume 19 , Number 12 , December 2004.
14. Emirates Industrial Bank” the shake-up in the U.A.E. garment industry”: Journal of Emirates Industrial Bank , Volume 21 , Number 2 , February 2006.
15. مصرف الامارات الصناعي "واقع صناعة الملابس الجاهزة في دول مجلس التعاون الخليجي": صحيفة مصرف الامارات الصناعي , السنة:الحادي والعشرون- العدد التاسع، سبتمبر 2006م